تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن الفكري لديهم

دراسة ميدانية في إطار نظريتي المجال العام ومجتمع المخاطر.

د. منى جمال بيوضة*

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لديهم وذلك من خلال، الكشف عن حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى معرفة الجمهور المصري بالإرهاب الإلكتروني وحجم تعرضه له، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، أي كلما تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن– المؤهل).

الكلمات المفتاحية: الإرهاب الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، الأمن الفكري.

The Egyptian public's exposure to cyberterrorism through social media and its relationship to the intellectual security - A field study context two theory Public Sphere and Risk Society.

The research objective is to identify the relationship between the Egyptian public's exposure to social media websites and their

* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية بجامعة المنوفية.

intellectual security. That's through the extent of their exposure to such websites and their awareness of the cyberterrorism. This study belongs to the descriptive ones in which the researcher has used a sample survey method as a tool to collect the required data. Such a study has applied a random sample of 400 Egyptian individuals. This study has reached a negative and statistically significant correlation between the extent of respondents' exposure to cyberterrorism via social media and their level of intellectual security, that the more the researched persons are exposed to cyberterrorism, via social media, the less their intellectual security is. Statistically significant difference between the means of the respondents to the social media cyberterrorism have been discovered according to the demographic variables; (gender – residence – age – qualification).

Key words: Cyberterrorism- Social media- Intellectual security.

مقدمة:

شهد العالم أجمع موجات إرهابية كثيرة وخطيرة ومتنوعة فليس هناك بلد في العالم إلا وقد اكتوى بنار هذا الوباء، فقد كثر عدده وتباينت أشكاله والقوالب التي يعرض فيها ونجد تنوع أيضًا فى من يباشر هذه العمليات من أفراد وجماعات وعصابات لا دين لهم ولا وطن، وذلك بسبب كثرة الوسائل التي يستخدمونها، وبفضل اتساع النطاق التقني ووسائل الاتصال الحديثة التي منها مواقع التواصل الاجتماعى عينة الدراسة، حيث جعلت مجال الاتصال متاح لرجل القرية والمدينة في وقت واحد، للشخص المثقف والشخص الجاهل، للإنسان الأمي والإنسان ذو المؤهلات المتوسطة والجامعية والأكثر من الجامعية.

هذه التقنيات الحديثة انتشرت تحت مسمى اهتمامات التواصل الاجتماعى التى توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الإنترنت سهلت عملية التواصل الشخصي عبر العالم فأتاحت هذه الشبكات للأفراد بتقديم لمحات عن حياتهم، والتعبير عن وجهة نظرهم في الأحداث الجارية، وتكوين صداقات خارج حدود الوطن بل وأيضًا سمحت بانسياب الأموال والسلع والخدمات والأفكار والمعلومات بين مستخدمي تللك التقنيات، فأصبح الانسان يعيش داخل هذا المجتمع الافتراضي المنفتح الجديد الذي فرضته عليه هذه التقنيات الحديثة والتي أثرت على الهوية المجتمعية والوطنية والترابط الاجتماعي داخل المجتمع الحقيقي له، وأصبح هذا

الانفتاح خطر يهدد المجتمع وأفراده ومؤسساته ومقدراته وحضاراته، وبالرغم من الخدمات الكثيرة التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنه خرج من خلالها تهديدات لا حصر لها من أهمها الإرهاب الإلكتروني موضوع دراستنا.

فقديمًا كنا نسمع عن الإرهاب كثيراً بأدواته الضخمة وأسلحته المتطورة والفتاكة، كنا نسمع عن الانفجارت ونرى الدماء والدمار عبر الوسائل الإعلامية المختلفة جراء العمليات الإرهابية، إلا أنه طرأ على الإرهاب عدة تطورات مثل كافة نواحي الحياه، فقد ظهر الإرهاب الإلكتروني الذي استخدم نظم المعلوماتية والوسائل الإلكترونية الحديثة في الأنشطة الإجرامية والهجمات غير المشروعة أو تهديدات بهجمات ضد الحاسبات أو الشبكات أو المعلومات المخزنة إلكترونيا بهدف الابتزاز أو الانتقام أو التأثير على الشعوب والحكومات لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية معينة.

وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات ومنها **دراسة سهير صفوت**[١] التي أشارت أن شبكات التواصل الاجتماعي ممكن أن تكون أداة خطيرة تهدد سلامة الأمن القومي حيث اتاحت البيئة الإلكترونية المفتوحة والعابرة للقارات الفرصة أمام أطراف خارجية للتدخل في الشئون الداخلية، حيث استخدمت الجماعات الإرهابية الشبكات الاجتماعية كمنصة إعلامية جديدة لما توفره من سهولة تدشين حسابات وصعوبة الحجب من قبل الدولة والعمل على اختراق القاعدة الشبابية، كما يتم استخدام هذه الشبكات في شن الحملات الالكترونية المغرضة واستخدام الصور والفديوهات المفبركة وكذلك نشر الشائعات التي تضرب المصالح القومية بغية التأثير على الاستقرار الداخلى، كما بينت **دراسة شريف اللبان**[٢] أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في انتهاك الحقوق الخاصة والعامة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب والتجريم، حيث أدى انتشار الشبكة الاجتماعية بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها، إما بالتعطيل أو التغيير أو الاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها، والتشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير، بالإضافة إلى عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء، وبث الأفكار الهادمة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة.

فهذه العمليات الإرهابية الإلكترونية المختلفة دمرت أنظمة مجتمعية من خلال بث الأفكار والاعتقادات المتطرفة وتكفير الحكام بها، كسرت الروابط الأسرية، استحوذت على عقول الشباب المنبهر بهذه الحرية فى عدم وجود الرقابة الأسرية والدولية مستغلة شهوات العقول والأجساد لديهم في ظل تفاقم المشكلات الاجتماعية

والاقتصادية سواء كانت تفكك أسري أو البطالة وفقد الطموح، مما تجعلهم يبحثون عن الصفحات الغير أخلاقية التي يجدونها متنفس لكبتهم ويكونوا فريسة سهلة للجماعات الإرهابية المختلفة. كل ذلك أظهر مشكلة الإرهاب الإلكتروني ومخاطره على الكيان المجتمعي ولاسيما الأمن الفكري لأفراده الذي يعد سلاح تحصين الفرد بعاداته وثقافته وقيمه ودينه في مواجهة أي انحراف.. ولهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على أثر تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعى وانعكاس ذلك على أمنهم الفكري.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الملاحظة أحد المصادر المهمة في تحديد المشكلة البحثية حيث لاحظت الباحثة من خلال مجاراتها للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كساحة للمجال العام والمناقشات الحرة ظهور العديد من مظاهر الإرهاب الإلكتروني من سرقة للملفات والمعلومات الشخصية للمستخدمين والتشهير والمتاجرة بها، بالإضافة إلى سرقة البطاقات الائتمانية للمواطنين والاستحواذ على كثير من الأموال بطرق غير مشروعة، ولوحظ ايضًا استغلال بعض الجماعات لهذه المواقع في نشر الأخبار الزائفة والدعوة لها مستغلة الفراغ الفكري لدى الشباب، والجهل بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وعدم الرقابة عليها في تحقيق أهدافها الإجرامية، والترويج لبعض الأفكار اللاخلاقية واللاجتماعية والمنافية للشريعة الإسلامية والتي تعد بمثابة ناقوس الخطر، حيث التأثير والمساس بالأمن الفكري والقومي داخل المجتمع والذي يمثل شخصية الأمة وكيانها المستقل فأي خلل به يخل بالنظام والفكر العام داخل المجتمع.

وتعد ايضًا الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات التي تناولت الإرهاب الإلكتروني والأمن الفكري والاجتماعي تصل إلى حد الندرة، غير أن مواقع التواصل الاجتماعى تعد أحد مصادر المعرفة لدى الجمهور المصري والذي اعتاد على متابعتها لما تتميز به من وسائل جذب مختلفة، وما دعم المشكلة البحثية أيضًا الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها (٥٠) مفردة والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تعرض ما يقرب من ٧٠% من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية للإرهاب الإلكتروني أثناء استخدامهم لهذه المواقع، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتى يمكن صياغتها فى محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل التالي.

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإرهاب الإلكتروني وعلاقة ذلك بزعزعة الأمن الفكري من وجهة نظر الجمهور المصري؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١. ما حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. أي مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الجمهور المصري استخدامها؟
٣. ما دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
٦. ما مستوى معرفة الجمهور المصري بالإرهاب الإلكتروني؟
٧. ما حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني؟
٨. ما أبرز تهديدات الإرهاب الإلكتروني التي تعرض لها الجمهور عينة الراسة وكيفية التعامل معها؟
٩. هل توجد علاقة بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل ومستوى الأمن الفكري لديهم؟
١٠. ما أهم الاقتراحات للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة؟
١١. إلى أي مدى أثرت المتغيرات الوسيطة (النوع–السن– الإقامة– المؤهل) في حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- أهمية الوسيلة التي تتناولها حيث تتناول وسيلة تكنولوجية حديثة وهي مواقع التواصل الاجتماعي والتي زادت سطوتها داخل المجتمعات لما تتفوق به من إمكانيات للتفاعلية غير متوفرة في الوسائل الأخرى بالإضافة إلى دورها المركزي في التأثير على سلوك الأفراد.
- تكتسب هذه الدراسة بُعدًا مجتمعيًا لتناولها لقضية الإرهاب الإلكتروني وهي من القضايا المهمة والخطيرة بسبب سرعة انتشارها، والتي تقوم على استخدام الإنترنت وتطبيقاته المتعددة كالبريد الإلكتروني والمنتديات وغرف الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي المواقع التي نستخدمها في حياتنا اليومية

بشكل كبير والتي نعرض انفسنا وأبناءنا لها مما يجعلنا عرضة لأن نكون مستهدفين للاستدراج من هذه الجماعات الإرهابية.

- تكتسب الدراسة أهمية آنية من أهمية الفترة التي تجرى بها الدراسة حيث أن العالم كله يعيش في حالة زعر وخوف بسبب انتشار الحرب الباردة والأوبئة والعمليات الإرهابية المختلفة والتي منها الخطر الإلكتروني الإرهابي وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة حيث أصبح وسيلة حديثة للتأثير على الأمن القومي والفكري للمجتمع مما يؤثر على برامج الإصلاح والتقدم في المجتمع.
- تنبع أهمية الدراسة أيضًا من أهمية تناولها لموضوع الأمن الفكري والذي يعتبر دعامة المجتمع للحفاظ على مكنوناته الأصلية وثقافاته فيعد مؤشر رئيسي للتنمية والأمن بمنظوره العام.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثيه يمكن من خلالها توضيح الواقع الحالي لتعامل الجمهور مع الإنترنت وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامه لهذه المواقع، مما قد يفيد المسئولين من وضع خطط وقائية وإرشادية وبناء البرامج الوقائية للتخفيف من الأثار السلبية لهذه المواقع والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج في تعريف الناس بحجم الخسائر الناتجة عن الجرائم الإلكترونية كونها لا تستهدف الأفراد فقط بل تستهدف الدول أيضًا حيث انه يتم التعدي على البيانات والمعلومات والبرامج بكافة أنواعها المنقولة عبر نظام شبكات الانترنت واختراق أنظمة الحماية للحصول عليها.
- توجيه القادة التربويين وعلماء النفس والشريعة في بناء برامج إرشادية وتوجيهية للجمهور، بهدف توجيههم لكيفية التعامل مع هذه المخاطر والحث على انتمائهم ووطنيتهم والتزامهم الديني السوي.
- مساعدة المسئولين وخاصة في المجال التعليمي بالوقوف على خطورة ظاهرة الإرهاب الإلكتروني وأخذ الإجراءات اللازمة للطلاب وتوعيتهم بأهمية الوعي بإمكانيتهم الذاتية واتباع التفكير الأفضل والنقد وليس الأخذ بالأمور كمسلمات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإرهاب الإلكتروني وتأثير ذلك على الأمن الفكري من وجهة نظر الجمهور المصري وذلك من خلال:

١. التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. تحديدأي مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الجمهور المصري استخدامها.
٣. الإلمام بدوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.
٤. التعرف على مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. تحديد مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
٦. التعرف على مستوى معرفة الجمهور المصري بالإرهاب الإلكتروني.
٧. التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني.
٨. الكشف عن أبرز تهديدات الإرهاب الإلكتروني التي تعرض لها الجمهور عينة الدراسة.
٩. كشف العلاقة بين مستوى التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل ومستوى الأمن الفكري لدى الجمهور المصري.
١٠. رصد أهم الاقتراحات للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة.
١١. التعرف على مدى تأثير المتغيرات الوسيطة (النوع–السن– الإقامة– المؤهل) في حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري لديهم.

٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في المجتمع المصري.

٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام المصري ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد شريحة معينة وذلك لدراسة أي شرائح المجتمع أكثر تأثراً بهذا الوباء الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

- (الإرهاب الإلكتروني) Cyberterrorism.

يقصد بالإرهاب الإلكتروني "استغلال مُجرم للوسائل الإلكترونية في تحقيق أهداف تخريبية أو عنف أو تكوين جماعات إرهابية عن طريق المواقع الإلكترونية، واستغلال هذه الوسائط للوصول إلى أهداف غير سوية تسعى إلى بث الخوف والرعب في المجتمع. (٣)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنها "كافة الأفعال الإجرامية المستخدمة من خلال الشبكة العنكبوتية ومواقعها الإلكترونية والتي من شأنها إثارة الرعب والقلق في نفوس الأشخاص والدول لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو عرقية لجماعة ما مستغلة إمكانيات هذه الوسائل الإلكترونية من سرعة انتشار وعدم الرقابة عليها في تحقيق هجماتها الإلكترونية المختلفة".

- (مواقع التواصل الاجتماعي) Social Media.

"هي البيئة التي يتم من خلالها تكوين مجموعة من الأفراد لتبادل البيانات والمحتوى والعلاقات، وذلك باستخدام قنوات الاتصال عبر الإنترنت، وتتمثل تطبيقات مواقع التواصل في المنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية وتطبيقات الويب كما أن أدوات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا هي فيس بوك Face Book وتويتر Twitter وجوجل بلس ووآتس اب والإنستجرام Instgram ولينكد إن Linked In".(٤)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها" مواقع اجتماعية أتاحتها شبكة الإنترنت للأفراد والمجتمعات للتواصل مع بعضهم في أي وقت وفي أي مكان من خلال انشاء حسابات خاصة لهؤلاء الأفراد على تلك المواقع يتبادلوا من خلالها المعلومات والصور والفديوهات والآراء بكل حرية وبدون رقابة".

- (الأمن الفكري) Intellectual security.

يعرف الأمن الفكري بأنه" سلامة فكر الفرد وعقله ومعتقداته من أي انحرافات تؤدي إلى تحريف قضاياه الدينية والدنيويه بما يعكس بشكل إيجابي سلامة وأمن واستقرار الفرد والمجتمع."(٥)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "الحماية الفكرية اللازمة من قبل الدولة بكل مؤسساتها وعلى رأسهم الأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية ضد الغزو الفكري والانحراف الثقافي والإرهاب في ظل التطور التكنولوجي والذي يهدد سلوكيات

الأفراد وأفكارهم وأخلاقهم بل ويتعارض مع قيم وأعراف المجتمع ويؤثر على سلامة استقراره".

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين، **المحور الأول:** دراسات تتعلق بالإرهاب الإلكتروني، **والمحور الثاني:** دراسات تتعلق بالأمن الفكري، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: دراسات المحور الأول والتي تتعلق بالإرهاب الإلكتروني:

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل حيث تناولت موضوع الإرهاب الإلكتروني من زوايا مختلفة، فمنهم من اهتم بالكشف عن ظاهرة الإرهاب الإلكتروني محددًا لمفهومها، وأخرى اهتمت بتوضيح دوافع الإرهاب الإلكتروني ووسائله ومظاهره المختلفة ومخاطره وكيفية تمويليه، ووضحت بعضها مدى أدلة الإثبات الجنائي في إثبات جرائم الإرهاب المعلوماتى، وجاء البعض موضحًا علاقة مواقع التواصل بالإرهاب الإلكترونى ثم اختتمت الباحثة هذا المحور بالتعرف على مدى الوعي بهذا الوباء الإلكتروني، ودور أساتذة الجامعات في توعية الشباب بمخاطر الإرهاب الإلكتروني. ومن الدراسات التى **كشفت عن ظاهرة الإرهاب الإلكترونى وأبرز مظاهره دراسة عبد الله العجلان (٢٠٠٨)**[٦] والتي سعت للكشف عن الإرهاب الإلكتروني في عصر المعلومات وتحديد مفهوم الجريمة الإرهابية المستحدثة، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الإرهاب الإلكترونى هو إرهاب المستقبل وهو الخطر القادم، وأن دوافعه متعددة ومتنوعة، وأن هناك عوامل عديدة تجعل من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني موضوعًا مناسبًا وسلاحًا سهلاً للجماعات والمنظمات الإرهابية، **وأن أبرز مظاهر الإرهاب الإلكتروني** تتمثل فى تبادل المعلومات الإرهابية ونشرها من خلال الشبكة العنكبوتية، وإنشاء المواقع الإرهابية الإلكترونية، وتدمير المواقع والبيانات الإلكترونية والنظم المعلوماتية، والتهديد والترويع الإلكتروني والتجسس الإلكترونى. **وهذا ما أكدته أيضًا** دراسة **كريمة جبر (٢٠٠٩)**[٧] والتى جاءت للتعرف على عملية الإرهاب المعلوماتي وكيفية معالجته، وزيادة كفاءة أجهزة الحماية الأمنية لأنظمة المواقع الإلكترونية للحفاظ على سرية المعلومات للدوائر وخصوصا العسكرية والحربية، وتشريع قوانين تحرم وتعاقب قراصنة المعلومات،

وتوصلت الدراسة إلى **أن هناك عدة عوامل أدت إلى جعل الإرهاب المعلوماتي ظاهرة وسلاح فعال ومدمر** ومنها قابلية الاختراق – غياب الحدود- السهولة وتدني التكلفة- غياب العنصر المادي للمخاطرة- تراكم الخبرة المعلوماتية. **أما عن دوافع الإرهاب الإلكتروني** فقد جاءت دراسة **عادل عبد الصادق (٢٠٠٩)**[٨] للتعرف على الإرهاب الإلكتروني ووسائله، وتحديد مدى تأثيره على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية، **وتوصلت النتائج** إلى أن الإرهابيون يستخدمون المواقع الإلكترونية لشن الحرب النفسية ضد الدول المعادية، وتعرض أفلامًا للرهائن والأسرى أثناء إعدامهم، ويحرز الإرهابيون قوتهم من رد الفعل على ما قد يثيرونه من خوف لدى العدو. **وعن القوانين التي تتعلق بموضوع الإرهاب الإلكتروني** بينت دراسة **Jeffrey Biller (2012)**[٩] التي سعت للوصول إلى نقطة انطلاق مشتركة بين مخاطر الإرهاب الإلكتروني والأمن الإلكتروني وذلك من خلال المعالجة بالقوانين المباشرة لهذا النوع من الإرهاب، **إلى أنه** يوجد قانون يحرم سرقة الملكية الفكرية وبطاقات الائتمان والتجسس كما هو موجود في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه لا يوجد قانون مباشر خاص بالإرهاب الإلكتروني، **وأشارت النتائج** أيضًا أن المنظمات الإرهابية أصبحت أكثر تطوراً في مجال تكنولوجيا المعلومات ويجب اتخاذ قرارات لتعديل القوانين القائمة لمكافحة الإرهاب. **وعن تفاقم مشكلة الإرهاب الإلكتروني وانتشارها الواسع** جاءت دراسة **Robert Smith (2014)**[١٠] والتى سعت إلى تحديد نقاط الضعف لأنظمة البنية التحتية الحيوية، والتفريق بين مفهوم الإرهاب والإرهاب الإلكتروني والتوصل إلى طرق للتعامل مع هذه المشكلة على أساس قانوني، **حيث أشارت نتائجها** إلى أن التهديدات الإلكترونية تخطت المحلية وأصبحت فى جميع أنحاء العالم وتؤثر على جميع القطاعات، وبينت النتائج أيضًا أنه ليس هناك وسيلة لحماية كل نظم الكمبيوتر والشبكات في العالم، ولكن مع التدريب الدائم وتبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون الدولى يمكن التقليل من هذه التهديدات وإعطاء فرصة أفضل لحماية أنظمة البنية التحتية. وتوصلت أيضًا دراسة **آلاء عادل (٢٠١٦)** [١١] والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي **للإرهاب الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى استخدامهم للإنترنت إلى أن** هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة يتعرضون للإرهاب الإلكتروني بلغت ٧٢,٣٥% وهو ما يشير إلى تفاقم مشكلة الإرهاب الإلكتروني وانتشارها الواسع والسريع فى العالم الافتراضى، وجاءت التهديدات الأخلاقية فى مقدمة تهديدات الإرهاب الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٥٠,٤٥%. **أما عن أدلة الإثبات الجنائي للإرهاب**

الإلكتروني فقد جاءت **دراسة عبد العزيز خنفوسي (٢٠١٦)**[١٢] للكشف عن مدى حجية أدلة الإثبات الجنائي التقليدية في إثبات جرائم الإرهاب المعلوماتي، **وتوصلت الدراسة إلى** أن الإرهاب الإلكتروني يتميز عن الإرهاب التقليدي بالطريقة العصرية المتمثلة في استخدام المواد المعلوماتية والوسائل الإلكترونية التي جلبتها تقنية عصر المعلومات، وأن الأنظمة الإلكترونية والبنية التحتية المعلوماتية هي هدف الإرهابين، وتوصلت النتائج أيضًا أن لشبكة الإنترنت دور مركزي في نقل وتشكيل الأفكار والخبرات بين التنظيمات الإرهابية والأفراد الذين يشكلونها. **وتأكيدًا لحجية الإثبات للإرهاب الإلكتروني** جاءت **دراسة بندر الدرويش، صفوان دشيفات (٢٠١٧)**[١٣] **والتي استهدفت** إلقاء الضوء على عملية الإثبات للإرهاب الإلكتروني في التشريعات القانونية، وبيان الوسائل التي يتم من خلالها الإثبات في جرائم الإرهاب الإلكتروني وتوضيح الدور الذي تقوم به أجهزة القضاء والتحقيق والضبط في عملية الاثبات الجنائي لجريمة الإرهاب الإلكتروني، **والتي توصلت إلى** أن هناك صعوبة في اكتشاف جرائم الإرهاب الإلكتروني، ونقص الخبرة لدى الأجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذا النوع من الجرائم، وتوصلت أيضًا أن هناك صعوبة فى الإثبات الإلكترونى نظرًا لغياب الدليل الرقمى، وسهولة اتلافه وتدميره.

وعن علاقة الإرهاب الإلكتروني بمواقع التواصل الاجتماعي فقد كشفت **دراسة Idahosa (2017)**[١٤] عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الإقليمي والعالمى، حيث أشارت نتائج الدراسة أن لمواقع التواصل تأثير على الأمن الإقليمي والعالمي، وأن هذا التأثير يزيد بمرور الوقت، وأن الجماعات الإرهابية اتخذت من مواقع التواصل أداة لنشر تأثيرها وتهديدها للمجتمع المحلي، حيث تساعدهم فى نشر الفكر الإرهابى من خلال نشر مواقع الفيديو الدعائية والرسائل الدعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي تستهدف تجنيد الشباب. **وتأكيدا على دور مواقع التواصل الاجتماعية في خدمة الأهداف الإرهابية توصلت دراسة Al-Rawi & Groshek (2018)**[١٥] إلى شيوع ظاهرة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيف بعض الجماعات الإرهابية بها من خلال استخدام بعض الحسابات المزيفة على المواقع الاجتماعية وخاصة موقع تويتر(Twitter) حيث جاء فى صدارة المواقع الاجتماعية فى نشر الأخبار الزائفة التي يتم تسريبها عبر البريد العشوائي والتي يتم من خلالها نشر تغريدات تتعلق بساسة أو ناشطين سواء بشكل معتمد أو غير معتمد، وبينت الدراسة أن الجماعات الإرهابية تعمل على استخدام هذه الرسائل عبر مستخدمين ناشطين وقد يكونوا

وهميين بهدف خدمة أهداف محددة. **وعن الوعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني** جاءت **دراسة مها محمد عنازه، إبراهيم القاعود (٢٠١٨)**[١٦] والتي سعت إلى معرفة وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ودور التربية الوطنية والإسلامية والقانونية في التصدي لها، **وتوصلت الدراسة إلى** أن مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة كان كبيرا حيث احتل المجال المعرفي المرتبة الأولى، وجاء المجال الوجداني بالمرتبة الثانية بمستوى متوسط، في حين كان المجال السلوكي في المرتبة الثالثة والأخيرة وبدرجة ضعيفة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوعي طلبة جامعة اليرموك بالإرهاب الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في كل المجلات، وخلصت الدراسة أيضًا إلى أن غالبية أفراد الدراسة أكدوا على أهمية توعية طلبة الجامعات بالإرهاب الإلكتروني في المناهج والنشاطات اللاممنهجة. **وفي إطار البحث عن تمويل الجماعات الإرهابية جاءت دراسة عبد الله مهدى، محمد أبو عنزة (٢٠١٨)**[١٧] والتي استهدفت التعرف على المسئولية الجزائية عن التمويل الإلكتروني للجماعات الإرهابية، **وتوصلت إلى أن** التمويل الإلكترونى النقدي أو التقليدي يتم عن طريق النظام المصرفى متى ما استخدم لتمرير الحوالات المالية أو تجميع النقد على سبيل المثال، وأن الجماعات الإرهابية تقوم بتمويل نفسها ذاتيًا من خلال مشاريع استثمارية قانونية سواء كانت فعلية أو افتراضية فقد تأتى على هيئة مصارف أو مؤسسات استثمارية تقوم بتحويلات نقدية أو غيرها من الاعمال، وبينت الدراسة أن هناك قصور في المادة السادسة من قانون الجرائم الإلكترونية الأردني لكونها لم تشمل الحماية لكافة البطاقات الإلكترونية المصرفية ولم تجرم التزوير والاستعمال الغير مشروع للبطاقة من قبل الحامل، وبالتالي فتكون هناك صعوبة في تكييف بعض الأفعال وفقا للنصوص العقابية التقليدية. وعن استغلال الجماعات الإرهابية للوسائل الحديثة لخدمة أهدافها جاءت **دراسة نهى محمد (٢٠١٩)**[١٨] والتى استهدفت تحليل أطر توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في خدمة أهدفها، وركزت الدراسة على تنظيمي داعش وجبهة النصرة باعتبارهما من الأنظمة الإرهابية الشهرية فى الشرق الأوسط، **وتوصلت النتائج** أن هذان التنظيمان يوظفان الإعلام الجديد من خلال المواقع المعبرة عنهما وصفحات التواصل الاجتماعي حيث يقوموا بنشر التقارير والفديوهات الخاصة بتفاصيل ما يقومان به من عمليات إرهابية معتمدين على تبريرات دينية، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى تقنيات الإنتاج الإعلامي التي تعتمد عليه هذه الجماعات في إعداد وتقديم الفديوهات الشارحة للعمليات الإرهابية والتي تروج لأفكارهم، وبينت الدراسة أيضا أن فئة

الشباب هي الفئة الأكثر استهدافاً بهدف التأثير فيهم وجذبهم إلى الصفوف الإرهابية. وفي إطار التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني جاءت **دراسة أمل نبيل (٢٠٢٠)**[١٩] والتي سعت إلى رصد تحليل أدوار أساتذة الجامعات في تشكيل وعى الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الإلكتروني والأدوات الواقعية والافتراضية التي يعتمدون عليها في ذلك وآليات الإقناع التي يستندون عليها في بناء الوعي المعرفي للشباب بهذه المخاطر، وأن نسبة (٧٠%) من أساتذة الجامعات يدركون أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور كبير في نشر التطرف والإرهاب وأن التنظيمات الدولية مثل تنظيم داعش وتنظيم القاعدة الأكثر استخداماً وتوظيفاً لهذه المواقع، ويرى الأساتذة أن نسبة (٥٢%) من طلاب الجامعات تقبل على المواقع الإخبارية للجماعات الإرهابية. **وعن الفئات المستهدفة من الإرهاب الإلكتروني** خلصت دراسة **Nibras salim Khudair (2021)**[٢٠] والتي استهدفت تحديد طبيعة الإرهاب الإلكتروني وأشكاله ووسائله، وكذلك توضيح الدور المتزايد لشبكة الإنترنت في نشر أفكار ومبادئ المنظمات الإرهابية، **إلى أن** الجريمة الإلكترونية مصدر قلق للبلدان التي أصبحت عرضة لهجمات الإرهابيين والجماعات المتطرفة عبر الإنترنت، كما أن هذه الجماعات تمارس الأنشطة الإرهابية من أي مكان في العالم، وأن الإرهاب الإلكتروني يستهدف عموما ثلاث فئات مختلفة (الفئة الأولى هي المؤيدون أو المتابعين الحاليين والمحتملين والفئة الثانية هى الرأي العام العالمى والفئة الثالثة هى كتل العدو)، وأظهرت النتائج أيضًا أن الإرهابيين يستخدمون وسائل تكنولوجية مثل الإنترنت والأجهزة الذكية، وما إلى ذلك، للترويج لمعتقداتهم، وتوجيه رسائل التهديد والتخويف، والتجنيد، والتعبئة، والتخطيط، والتنسيق، والتمويل، وجمع المعلومات، وفك الحسابات، وأكدت النتائج أيضًا أن المعلومات لها دور مهم في جميع الجرائم الإلكترونية عن طريق سرقة هذه المعلومات أو مهاجمتها أو تغييرها أو حذفها بشكل دائم.

ثانيًا: دراسات المحور الثاني التي تناولت الأمن الفكري:

تعددت الدراسات التي تناولت الأمن الفكري وتنوعت موضوعاتها وأهدافها فمنها من اهتم بمعرفة الأمن الفكري وضوابطه ودوره في الحماية من الإرهاب ومنها ما أشار إلى العلاقة بين الإنترنت والأمن الفكري والتركيز على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري وجاءت الدراسات كالتالي، حيث **استهدفت دراسة بكيل البراشي (٢٠١١)**[٢١] التعرف على دور الأمن الفكري في الوقاية من الإرهاب في الجمهورية اليمنية **وقد توصلت إلى** وجود أسباب متعددة ومتداخلة للانحراف الفكري بحيث لا يمكن لسبب واحد أن يحدث انحراف فكري دون تكامله

مع أسباب أخرى دينية، وسياسية، واقتصادية، وتربوية، وثقافية، واجتماعية وشخصية، **وتوصلت أيضًا** أنه يوجد علاقة قوية واضحة بين الانحراف الفكري والإرهاب، **وجاءت دراسة السيد عبد المولى، وأحمد أنيس (٢٠١٤)**[٢٢] التي استهدفت الكشف عن انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين والتي توصلت إلى أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة جاء بدرجة متوسطة، مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع. **بينما أشارت دراسة إيناس المشهراوي (٢٠١٥)**[٢٣] والتي هدفت إلى التعرف على درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس، وكذلك تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية من خلال دور المعلم والأسرة والأنشطة والمجتمع، **إلى أن** مديرات المدارس الثانوية يفعلن دور المعلم والأسرة والأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة عالية أما دور المجتمع فجاء بدرجة متوسطة. **في الوقت الذي أشارت فيه دراسة جبريل العريشي، سلمى الدوسري (٢٠١٥)**[٢٤] والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام طلاب الجامعات السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم **إلى** وجود تهديدات مادية ومعنوية على المجتمع وأفراده جراء التعرض للمخاطر الفكرية اثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستغلال الممارسات الضارة لمستخدمي هذه الشبكات. **في حين سعت دراسة مسفر الوادعي (٢٠١٦)**[٢٥] إلى التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، **والتي توصلت إلى أن** المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية نحو الآثار الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري جاء بقيمة (٣,٠٦)، في حين جاء المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية نحو الآثار الدينية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري بقيمة (٢,٢٢)، ولكن جاء المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية نحو الآثار السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري بقيمة (٢,٤٠). **هذا ما أكدته أيضًا** دراسة **هيام يوسف الفواعير (٢٠١٦)**[٢٦] والتي سعت للكشف عن

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من جهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية حيث **أظهرت النتائج** أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورًا واسعًا ونشيطًا على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء، والاتجاهات. هذا وقد توصلت دراسة **Al- Qudah & Rahamneh (2016)**[٢٧] والتي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة الأردنية في ترسيخ الأمن الفكري لأبنائه من منظور الطلاب الأردنيين الملتحقين بالجامعات الأردنية، **إلى أن** الأبعاد الثلاثة الاجتماعية و الثقافية والدينية ساهمت بشكل كبير في تعزيز مفهوم الأمن الفكري، حيث كان أعلاها البعد الثقافي، ثم البعد الاجتماعي، ثم الديني. بينما استهدفت دراسة **سعدية على الكبير (٢٠١٧)**[٢٨] الكشف عن العلاقة بين الأمن الفكري والإنترنت، وكذلك الكشف عن الآثار السلبية للإنترنت على الأمن الفكري لدى أفراد العينة، **وتوصلت النتائج** إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الآثار السلبية للإنترنت والأمن الفكري، وأن معدل مفهوم الآثار السلبية للإنترنت على الأمن الفكري سائد بمستوى عالٍ نسبياً وسط الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة. **وخلصت دراسة منصور الخثلان (٢٠١٧)**[٢٩] والتي هدفت إلى وضع تصور جديد لتأمين الشباب إلكترونياً في المرحلة الجامعية ضد أفكار التطرف الفكري إلى أن درجة تأثير أدوات التواصل الإلكتروني على تغيير سلوك واتجاهات الشباب بمؤسسات التعليم العالي جاءت بدرجة عالية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع محاور الاستبيان (٣,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٦٣)، وهذا المتوسط يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع المحاور. **في الوقت الذي سعت فيه دراسة Al-khataibe (2017)**[٣٠] إلى التعرف على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والأفكار المتطرفة ودورها في تهديد الأمن الفكري من منظور الجامعيين الأردنيين في ضوء بعض المتغيرات المحددة من الجنس والتخصص ومكان الإقامة والدخل الشهري للأسرة، **وتوصلت النتائج** إلى أن هناك تأثير فعال لوسائل الإعلام الاجتماعية في نشر الخطابات والأفكار المتطرفة ذات التأثيرات المختلفة على طلاب الجامعات الأردنية، وتم تصنيف الخطابات والتطرف الذي يهدد الأمن الفكري حيث جاء التطرف الاجتماعي أولاً، يليه التطرف الديني والسياسي على التوالي، **وتوصلت** أيضًا النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس والتخصص ومكان الإقامة والدخل الشهري للأسرة. كما بينت دراسة **محمد الهوراماني، أحمد خضر (٢٠١٧)**[٣١] والتي هدفت إلى التعرف على معرفة الأمن الفكري وضوابطه في القرآن الكريم وأنواعه ووسائل

ترسيخه والوقوف على مخاطر فقدانه ومحاولة إبراز منهج الوسطية والفهم الصحيح في تثبيت الأمن الفكري لدى الفرد والمجتمع، **أن** الأمن بجميع أنواعه والأمن الفكري خاصة من المطالب الأساسية التي جاء الإسلام لتحقيقها، وأن الأمن الفكري يعتبر بمثابة الرأس من الجسد مع باقي أنواع الأمن، إذ بتحققه وتعزيزه تسلم بقية أنواع الأمن وباختلاله تختل، وتوصلت أيضًا أن التربية على المنهج الوسطي لفهم الإسلام ضمان لتربية الشباب من الانحرافات الفكرية والعقدية والتطرف الديني. هذا وقد هدفت دراسة **محمد بن على موسى وأحمد بن عثمان (٢٠١٨)**[٣٢] إلى الكشف عن ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطر ذلك على الأمن الفكري لديهم، **حيث توصلت** إلى أن الطلاب يقومون بمشاركة المحتوى الذي يحمل روابط أو صور أو فيديو مع الأهل والأصدقاء دون التأكد أحياناً من مصدره، وأن نسبة كبيرة من الطلاب أدركوا أهمية الأمن الفكري حيث رأوا أن وسائل التواصل الاجتماعي بإمكانها زعزعة الأمن الفكري لديهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بإمكانها أن تغيير معتقداتهم وأفكارهم. في حين سعت دراسة **عثمان بن على ويحيى عبدالخالق (٢٠١٨)**[٣٣] إلى بناء برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية وتقصي فاعليته في تنمية مكونات الأمن الفكري والتقني لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، والتي **توصلت** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مكونات الأمن التقني والفكري. **في الوقت الذي أشارت فيه دراسة نورة الهزاني (٢٠١٨)**[٣٤] والتي هدفت إلى التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، **إلى أن** أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بصفة عامة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الموافقة على جميع العبارات، وبلغت أعلى نسبة موافقة في الآثار السياسية ٨٥,٣٠%، في حين جاءت الآثار الاجتماعية والنفسية بنسبة ٧٤,٤%، أما الآثار الدينية والأخلاقية جاءت بنسبة ٧٢,٤%.هذا وقد جاءت دراسة **Gad & Ahmed (2019)**[٣٥] والتي اهتمت بتحديد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الفكري بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وباستخدام مقياس الأمن الفكري، حيث **اتضح** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب كلية الخدمة الاجتماعية الذكور والإناث على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على البعد الاجتماعي للأمن الفكري، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين على استخدام مواقع

الشبكات الاجتماعية وتأثير ذلك على البعد الديني والسياسي والاقتصادي للأمن الفكري. في حين سعت دراسة **رضا المواضية، أشرف كنعان (٢٠١٩)**[٣٦] إلى التعرف على دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلابها وأظهرت النتائج أن دور كليات التربية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري متوسطا وأظهرت أن البرامج الأكاديمية المعتمدة في الجامعات الأردنية تساهم إلى حد كبير في تعزيزي مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة. وجاءت دراسة **El-Abdein & Mohamed (2019)** [٣٧] للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة أم القرى، **وتوصلت النتائج** أن من أهم العوامل التي تهدد الأمن الفكري هي تجاوزات الدين والبعد عن المنهج المعتدل الوسطي، وأن أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطالبات هي تفعيل الدور الرقابي من قبل هيئة الاتصالات لتقنية المعلومات بالتعاون مع الجهات المختصة. **في الوقت الذي سعت فيه دراسة عبد الرحمن عبد الحميد، محمد أحمد (٢٠١٩)**[٣٨] للتعرف على الأمن الفكري ودوره في تحقيق النظام العام في الفقه الإسلامي والقانون ومعرفة موقف الشريعة الإسلامية والقوانين من الأمن الفكري والنظام العام ومنهجها تجاه ما يخل به وما ينتج عن ذلك من تطرف في الدين وغلو وانحراف فكري وتهديد للنظام العام في المجتمع، **وتوصلت النتائج** إلى أن الأمن الفكري هو مسئولية عامة ومشتركة بين الدولة والمجتمع وأن رعاية الشباب ووقايتهم من الانحراف مسؤولية جسيمة يقع عبئها على الجميع خاصة أصحاب الدور المؤثر في القيادة الدينية والفكرية للمجتمع والذين يسهمون في حماية الأفراد من الانحراف والزلل. **في حين استهدفت دراسة ياسمين السرحان، المعتصم بالله (٢٠٢٠)**[٣٩] إلى البحث عن الجهود التي يبذلها الأردن لتعزيز دور الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، **وتوصلت** الدراسة إلى أن الأمن الفكري هو الوسيلة الأكثر تأثيرا ونجاحًا في مكافحة التطرف، وأن المملكة الأردنية الهاشمية بذلت جهودًا كبيرة على المستوى التشريعي من خلال إصدار القوانين والتعديلات لمكافحة الجماعات الإرهابية بكافة أشكالها، كما حرصت المملكة الأردنية الهامشية على الانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الدولية لمواجهة خطر الإرهاب. **هذا وخلصت دراسة دعاء سالم (٢٠٢١)**[٤٠] والتي سعت للكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية ومستوى الأمن الفكري لديهم، **إلى** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى تعرض المبحوثين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية ومستوى الأمن الفكري لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

في ضوء المسح العلمي الموضوعي للدراسات السابقة التي تكاد تكون مُرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تمكنت الباحثة من رصد مجموعة من المُلاحظات التي يمكن إجمالها في الآتي:

حيث قامت معظم الدراسات على وصف وتقويم ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من منظور سياسي وتقني، وركزت بعض هذه الدراسات مثل دراسة (عبد الله العجلان، ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الله الصادق، ٢٠٠٩) ودراسة (كريمة جبر، ٢٠٠٩) بالكشف عن ظاهرة الإرهاب الإلكتروني موضحة مفهوم الإرهاب الإلكتروني والإرهاب المعلوماتي وأبرز مظاهره وتأثيره على العلاقات الدولية.

في حين اهتمت البعض الآخر بالإرهاب الإلكتروني من منظور قانوني والتي منها دراسة Biller (2012)،(الخنفوسي، ٢٠١٦)، و(دشيفات، ٢٠١٧)، و(المهدي، ٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج وجود صعوبة في الكشف عن جرائم الإرهاب الإلكتروني ونقص الخبرة في التعامل مع هذه الجرائم، بالإضافة إلى وجود قصور في القوانين والتشريعات التي تعاقب جرائم الإرهاب الإلكتروني.

وأسفرت نتائج بعض الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي والإرهاب مثل دراسة كل من (نهى محمد،٢٠١٩)، Al-Rawi (2018)،Idahosa (2017)، Khudair (2021) إلى أن الجماعات الإرهابية تستغل هذه الشبكات الاجتماعية لنشر تأثيراتها وتهديدها على المجتمع المحلي والدولي، وأن من أكثر التنظيمات استغلالاً لهذه المواقع تنظيم داعش وجبهة النصرة، وأكدت معظم الدراسات أن الشباب هي الفئة الأكثر استهدافاً من هذه العمليات الإرهابية.

وعن دراسات المحور الثاني سلطت معظم الدراسات الضوء على أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى فئات المجتمع بصفة عامة وطُلاب المراحل التعليمية المختلفة بصفة خاصة، بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية التي تناولت دور الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب باستثناء دراستي (بكيل البراشي، ٢٠١١) و(ياسمين السرحان، المعتصم بالله، ٢٠٢٠)، الأمر الذي دفع الباحثة لتناول هذا الموضوع نظراً لأهميته في ظل انتشار وسائل الإعلام الجديد التي قد تحمل في طياتها مضامين سلبية تهدد أمن المجتمع وتنال من استقراره. كما لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات التي عرضتها والمتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي والأمن الفكري، مثل دراسة كل من (هيام يوسف، ٢٠١٦)، و (جبريل العريشي، سلمى الدوسري، ٢٠١٥)، و(سعدية على الكبير، ٢٠١٧)، و(Al-khataibe 2017)،

توصلت نتائجهم إلى أن هناك تأثير قوي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر وبث الأفكار المتطرفة التي تهدد الأمن الفكري.

كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، مما أفاد الباحثة في الوقوف على المنهج الأكثر مناسبةً لدراستها، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وخلصت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وتهديداته الفكرية والأخلاقية والعقائدية التي تؤثر على النظام الفكري القائم في المجتمع مما دفع الباحثة بدراسة ظاهرة الإرهاب الإلكتروني وتوضيح علاقتها بالأمن الفكري لدى الجمهور المصري.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية وتحديد أهدافها والتأكيد على أهمية دراساتها.
- تحديد الخطوات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة بالاعتماد على نظرية "المجال العام " ونظرية "مخاطر المجتمع".
- اختيار وتصميم أدوات جمع البيانات، وتفسير النتائج.

الإطار النظري للدراسة:

قامت الباحثة باستخدام نظريتي (المجال العام – مجتمع المخاطر)

أولاً: نظرية المجال العام (Public Sphere):

حظي مفهوم "المجال العام" باهتمام واسع على النطاق العالمي خلال حقبة التسعينات من القرن العشرين، ولقد تسابق الانتشار العالمي لمفهوم المجال العام وفهمه على أنه: "الإرادة الاتصالية في الممارسة السياسية والديمقراطية، وقد تزامن هذا الانتشار وذلك الفهم مع فتح آفاق جديدة لنشر قيم الديمقراطية في المجتمعات التي تعيش في أوروبا الشرقية وفي شمال أفريقيا والشرق الأوسط. (٤١)

ومع تطور وسائل الاتصال وظهور شبكة الإنترنت، برز على الساحة مجال عام جعل الأفراد يتصلون بشكل مباشر بمنتدى عالمي يمكنهم من التعبير الحر والمناقشة المفتوحة دون وساطة أو اختيار أو رقابة، وأوضح (Lincoln Dahlberg) أن آلاف المحادثات المتنوعة التي تُجرى عبر الإنترنت يومياً والمتاحة لكل فرد تُشير إلى توسيع النطاق العالمي للخطاب العقلاني عبر الشبكات المتحررة فيما يُعرف بالمجال العام، كما أكد (Cones) عام ١٩٩٧ أن الإنترنت

روّج لمجال عام جديد سهل من عملية التداول والمناقشات والتبادل الديمقراطي للأفكار والآراء ووصفه بأنه فضاء افتراضي يُحسن عملية الديمقراطية. (٤٢)

ويعود الفضل في وضع هذه النظرية إلى **هابرماس (Habramas 1989)**، حيث عرف الفضاء العام بأنه: "مساحة للحياة الاجتماعية تضم عدداً من الأفراد تجمعهم خصائص واهتمامات مشتركة"، فالفضاء العام وفقاً لـــــ هابرماس هو "شبكة اتصالية من الشبكات القائمة في المجتمعات المدنية التي ترتبط ارتباطاً عميقاً بالحياة العامة أو الخبرات اليومية للأفراد؛ لذلك فمفهوم الفضاء العام ليس مرتبطاً بمكان محدد بل يمتد ليشمل كافة الشبكات الاتصالية التي يمكن أن تتدفق من خلالها المعلومات والآراء ويتم تنقيتها باستمرار حتى تصبح رأياً عاماً. (٤٣)

مفهوم النظرية:

عرف المجال العام الافتراضي بأنه: "عملية تفاعلية تتم بين المواطنين خلال المجالات الخطابية عبر استخدام وسائل الإعلام الجديدة New Media، وهُنا أشار إلى أن هناك نوعين من التفاعل: الأول: يتم من خلال تفاعل المواطنين مع وسائل الإعلام الجديدة عبر العملية التواصُلية، والثاني: يتم من خلال تفاعل المواطنين مع بعضهم البعض، بحيث يمكن أن يشتمل على محادثات بين شخصين أو أكثر، كما أوضح أن المجال العام الافتراضي هو مجال مترامي الأطراف.(٤٤)

الفروض التي تقوم عليها النظرية:

تفترض نظرية المجال العام ألا يكون هناك أية قيود من قبل السلطة السياسية التي تحد من العملية التفاعلية داخل المجال العام، فالعملية التنويرية التي تتم بداخله تكسب الأفراد المشاركين معنى جديد للمشاركة يعكس عقلانيتهم أثناء الحوار، وأشار هابرماس أن هناك أربعة افتراضات لتشكل المجال العام وهي: (٤٥)

- **الفرض الأول:** إتاحة حيز ما للأفراد يمكنهم من المناقشة حول القضايا الهامة، وتبادل المعلومات والآراء بناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يمثل شرط من شروط المشاركة في الحوار.
- **الفرض الثاني:** يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة متعددة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجال عام واحد شامل يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.
- **الفرض الثالث:** يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.

ونخلص مما سبق إلى القول بأن مواقع الشبكات الاجتماعي (SNS) تعد مجالاً خصباً للدراسة كمجال عام من واقع ما تتيحه من إمكانيات للمشاركة والحوار أمام فئات مختلفة من واقع اهتمامها بإبراز القضايا وتطوير نقاشات حولها، فضلاً عن معدل أعلى من التفاعلية غير متاح تاريخياً في وسائل الإعلام التقليدية، وهذا يعني أن شروط هذه الوسائل الجديدة تحقق مفهوم وأدوار المجال العام بصورة مثلى.(٤٦)

ثانياً: نظرية مجتمع المخاطر (Risk Society) :

تهتم نظرية مجتمع المخاطر بدراسة التهديدات الناجمة عن التطور التكنولوجي وثورة المعرفة، ويمكن القول أن الرائد الذي فجر قضية المخاطر هو العالم **"أولريش بيك Ulrich Beck"** أستاذ علم الاجتماع الألماني. (٤٧)

حيث ركز Beck فيها على الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية نشر المخاطر والأزمات، كما توقف فيه بك عند المصالح السياسية والأيديولوجية التي تقف وراء إنتاج وتنظيم مثل هذه النوعية من الأحداث.(٤٨) وقدم بك Beck من خلال فهمه للأزمات ولمجتمع الخطر تفسير نظري للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث، من خلال: (٤٩)

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction
- دورها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.
- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع باعتباره مجتمع خطر أو متأزم Risk Society

مفهوم النظرية:

تعرف **"نظرية مجتمع المخاطر"** بأنها "الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان، والتي تُفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد".(٥٠)

وتطرح النظرية مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتي تمثل فرضيات النظرية:(٥١)

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز يزداد بزيادة الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها وكلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة مثل (الإحصاءات-الرسوم – الجرافيك).

- الثقة وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه.

ويرى بكBeck أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام.(٥٢) وهذا ما وضحه علماء الاجتماع من إسهاماتهم في نظرية المخاطر، وفي وصف مجتمع المخاطر ومحاولة فهم التغير الاجتماعي في العالم المعاصر، على اعتبار أن ما تم إنتاجه من أدوات صناعية وتكنولوجية وإلكترونية وحتى معلوماتية ذات أثرين: الأول إيجابي أفاد البشرية وحقق التقدم، والثاني سلبي تجسد في انتشار الأمراض وارتفاع معدلات التلوث البيئي وانهيار منظومة القيم وميلاد مجتمع المخاطر.(٥٣)

وهذا ما حدث مع الشبكات الاجتماعية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي عينة هذه الدراسة فمن خلال التقدم التقني والتكنولوجي الهائل وانتشار الشبكات الاجتماعية بآثارها الإيجابية المتنوعة سهلت تلك الشبكات التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات وأوجدت العمليات الشرائية الإلكترونية، كل ذلك جعل الكون قرية صغيرة يلتقي أفراده في أي وقت متغلبين على حاجز المكان، لكن هذه الإيجابيات كانت تقابلها العديد من السلبيات، وعلى الرغم من الخدمات الكبيرة التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنه ولد معها مجتمع المخاطر.

ومن خلال هذه التقنيات التي سمحت بانسياب الأموال والسلع والخدمات والأفكار والمعلومات بين مستخدمي تلك التقنيات، ومع إدراك الجميع اليوم للفوائد الجمة للتقنية فإن المخاطر كامنة في تغلل هذه التقنية في بيوتنا ومؤسساتنا وبالتالي أصبح هناك خطر يهدد المجتمع وأفراده ومؤسساته وحضاراته بسبب هذا الانفتاح الذي يستوجب من المجتمع والدولة الحيلولة للتصدي لتلك المخاطر بشتى أنواعها.(٥٤)

فمن رحم هذه التقنيات ولد الإرهاب الإلكتروني متخفيًا وراء شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطرها المصنعة والمقصودة، وآثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية الغير مرغوبة، حيث انعدام الخصوصية وضعف الأمان، والفضيحة والابتزاز والتزوير، وبيع معلومات المستخدم الشخصية، وعرض المواد الإباحية والخادشة للحياء، وبث الأفكار الهادمة والدعوات المنحرفة، فعن طريق شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرًا، بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال، فأصبح هذا الخطر

الإلكتروني مهددًا قويا للكيان المجتمعي وخاصة أمنه الفكري، في الظل الظروف التي تمر بها المجتمعات من تغيرات سياسية واقتصادية وانتشار الكثير من الظواهر الاجتماعية التي تسبب في وجود القلق وعدم الراحة لأفراده وخاصة الفئات غير الواعية بالتعامل مع هذه التقنيات وغير المدركة لهذه التغيرات الاجتماعية حيث يعدوا فريسة سهلة للانسياق وراء هذه المخاطر.

ومن هنا نجد أن نظرية مجتمع المخاطر اهتمت بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات.[٥٥] وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام الجمهور لمواقع التواصل وحجم تعرضهم للإرهاب الإلكتروني والوقوف على بعض المخاطر التي أوجدتها هذه الشبكات الاجتماعية داخل المجتمع المصري.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح للجمهور، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان وما تتضمنه من مقاييس كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: الأمن الفكري لدى الجمهور المصري.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي).

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري، واعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الإلكترونية؛ أي من خلال توزيع استمارات إلكترونية وتعبئتها رقميًا وتوزيعها على فئات المجتمع المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب، ويتكون الاستبيان من ٢٣ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور–

إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (أقل من ٣٠ سنة – من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ – من ٤٥ فأكثر)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – أكثر من جامعي).

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه.[٥٦] وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من الإرهاب الإلكتروني موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهي عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٩ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٩١٢	دالة عند ٠,٠١
بعد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨١٢	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني	٠,٧٢٩	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٧٦٢	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى التعرض للتهديدات الإلكترونية	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٩٠٣	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور	٠,٨٦٥	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى الأمن الفكري	٠,٧٩٨	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠,٧٢٩، ٠,٩١٢) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث[٥٧]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[٥٨]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة على عينة قوامها (٥٠) مفردة من الجمهور، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان – بروان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول

والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٨٨٩ ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول رقم (٢)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	**بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٨٢٩	دالة عند ٠,٠١
٢	**بعد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٨٧٧	دالة عند ٠,٠١
٣	**قياس مستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني**	٠,٧٤٦	دالة عند ٠,٠١
٤	**قياس مستوى التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٧٦٨	دالة عند ٠,٠١
٥	**قياس مستوى التعرض للتهديدات الإلكترونية**	٠,٩٠٢	دالة عند ٠,٠١
٦	**قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٨٥٧	دالة عند ٠,٠١
٧	**قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور**	٠,٧٧٦	دالة عند ٠,٠١
٨	**قياس مستوى الأمن الفكري**	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٩	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧٤٦ – ٠,٩٠٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠,٨٨٩ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها

وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعـــد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٩٠٣	٠,٩١٣
٢	بعد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨٩٧	٠,٨٨٢
٣	قياس مستوى معرفـــة المبحـــوثين بالإرهـــاب الإلكتروني	٠,٨٣٦	٠,٨٥٤
٤	قياس مستوى التعرض للإرهاب الإلكترونـــي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٧٨٩	٠,٧٩٨
٥	قياس مستوى التعرض للتهديدات الإلكترونية	٠,٨١٢	٠,٨٢٤
٦	قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٧٩٨	٠,٨٠٣
٧	قياس مستوى مصـــداقية مواقـــع التواصـــل الاجتماعي لدى الجمهور	٠,٨٥٦	٠,٨٩٢
٨	قياس مستوى الأمن الفكري	٠,٧٨٧	٠,٨١٤
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠,٩٠٢	٠,٨٩٨
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٨٨٣	٠,٨٩٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن المقاييس الفرعية المكونـــة للاســـتبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معـــاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠,٧٨٩ – ٠,٩٠٣، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بـــين ٠,٨٠٣– ٠,٩١٣، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠,٩٠٢ وفقـــا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠,٨٩٨، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات المقاييس الفرعيـــة المكونـــة

للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠,٨٨٣ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠,٨٩٢ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

تحديد مجتمع الدراسة ومبررات اختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة في الجمهور المصري العام بكافة شرائحه واختارت الباحثة المجتمع المصري لأنه المجتمع الذي تقطن فيه الباحثة والتي لاحظت فيه تعرض كثير من أفراده لعمليات إرهابية إلكترونية متعددة، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية لسببين، السبب الأول يكمن في أن الإرهاب الإلكتروني لا يفرق بين كبير أو صغير، ولا بين رجل أو امراءه ولا بين عالم أو جاهل، بل تمتد أطرافه المدمرة لتطول بها كل من يقع امامه، والسبب الآخر هو رغبة الباحثة في معرفة أي شرائح المجتمع أكثر تأثرًا بهذا العدو الغادر. وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان الإلكتروني لعينة من سكان محافظات مصر واختارت الباحثة التطبيق الإلكتروني نظرا لكثرة استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل حيث كان التطبيق من خلال هذه المواقع عن طريق مجموعات الواتس اب وصفحات الفيس بوك والبريد الإلكتروني ايضًا، وأيضا منعا للتجمعات او الاختلاط بسبب الظروف التي تمر بها البلاد من انتشار وباء كورونا القاتل ومنع انتقال العدوى.

- خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النـــوع، الإقامـــة، الســـن، المســـتوى التعليمي

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النســـــبة
النـــــوع	ذكور	٢٢٠	٥٥,٠٠
	إناث	١٨٠	٤٥,٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠
الإقامة	ريف	١٨٨	٤٧,٠٠
	حضر	٢١٢	٥٣,٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠
السن	أقل من ٣٠	١٨٥	٤٦,٣٠
	من ٣٠ إلى ٤٥	١١٥	٢٨,٧٠
	٤٥ فأكثر	١٠٠	٢٥,٠
المجموع		٤٠٠	
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	١١٤	٢٨,٥٠
	جامعي	٢٥٣	٦٣,٣٠
	أعلى من جامعي	٣٣	٨,٣٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- **مقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معـــدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمـــدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل

مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من ٦ على ٨ درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

ب- **مقياس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار:** ولقياس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الدافعية ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، **والثاني** مستوى متوسط من الدافعية ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، **والثالث** مستوى مرتفع من الدافعية ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

ت- **مقياس مستوى تفاعلية الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس مستوى تفاعلية الجمهور مع مواقع التواصل الاجتماعي تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٧) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٧ إلى ٢١ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي ويحصلون على الدرجة ٧ إلى ١١، **والثاني** متوسطي مستوى التفاعلية ويحصلون على الدرجة من ١٢ إلى ١٦، **والثالث** مرتفعي مستوى التفاعلية ويحصلون على الدرجة من ١٧ إلى ٢١.

ث- **مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت:** ولقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٨) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ويحصلون على الدرجة ٨ إلى ١٣، **والثاني** متوسطي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مرتفعي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

ج- **مقياس مستوى المعرفة بالإرهاب الإلكتروني لدى الجمهور المصري:** ولقياس مستوى معرفة المبحوثين للإرهاب الإلكتروني استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٥ أسئلة باستمارة الاستبيان عن الإرهاب الإلكتروني ومفهومه، بداية ظهور الإرهاب الإلكتروني، وأهم أشكال الإرهاب الإلكتروني، وما أهم عوامل انتشار الإرهاب الإلكتروني، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١ : ٥٦ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من صفر إلى ٢ درجة منخفض مستوى المعرفة بالإرهاب الإلكتروني، من ٣ إلى ٤ درجات متوسط المعرفة بالإرهاب الإلكتروني، ومن ٥ مرتفع مستوى المعرفة بالإرهاب الإلكتروني لدى الجمهور المصري.

ح- **مقياس معدل تعرض الجمهور للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معدل تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة تعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية التي يستغرقها التعرض في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض للإرهاب الإلكتروني، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض للإرهاب الإلكتروني، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض.

خ- **مقياس مستوى الأمن الفكري:** ولقياس مستوى الأمن الفكري قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٢٠ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٢٠ : ٦٠ درجه، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الأمن الفكري ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٣٣، **والثاني** مستوى متوسط من الأمن الفكري ويحصلون على الدرجة من ٣٤ إلى ٤٧، **والثالث** مستوى مرتفع من الأمن الفكري ويحصلون على الدرجة من ٤٨ إلى ٦٠.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها .

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- الوزن المرجح والوزن المئوي.

١٠- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

١١- اختبار مان وتنى يو Man – Whitney U لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق في متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين في متغير ترتيبي.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة استبيان إلكتروني لعينة الدراسة وقوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الجمهور العام، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص

العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل ومستوى الأمن الفكري لديهم. وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

١- مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٥)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٣٦	٦١,٨٢	١٣٤	٧٤,٤٤	٢٧٠	٦٧,٥٠
أحياناً	٣٩	١٧,٧٣	١٧	٩,٤٤	٥٦	١٤,٠٠
نادراً	٤٥	٢٠,٤٥	٢٩	١٦,١١	٧٤	١٨,٥٠
الإجمالـــــي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٨,١٩٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٨,١٩٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومدى استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٧,٥٠%، موزعة بين ٦١,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٤,٤٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤,٠٠%، موزعة بين ١٧,٧٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩,٤٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨,٥٠%،

موزعة بين ٢٠,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وباستعراض النتائج السابقة تبين ان هناك نسبة مرتفعة من الجمهور المصري تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وما يؤكد هذه النتيجة ما جاءت به **دراسة دعاء سالم (٢٠٢١)** [٥٩] حيث توصلت إلى أن أهم المواقع الإلكترونية التي يفضل المبحوثين استخدامها عبر الإنترنت جاء في الترتيب الأول مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩٦,٠٠% ، **وتفسر الباحثة** ذلك إلى كثرة مزايا هذه الشبكات من حيث قلة تكلفتها وسهولة استخدامها بالإضافة إلى تنوع الخدمات بها وقدرتها على كسر الحواجز بين الأفراد والجماعات حيث حولت العالم إلى قرية صغيرة يتواصل أفرادها بسهولة. ولكن ترى **دراسة مياسة النخلاني(٢٠١٨)** [٦٠] أنه على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي قربت المسافات بين العوالم والمجتمعات إلا أنه في الوقت ذاته باعدت المسافات بين سكان البيئة الواحدة بل والبيت الواحد، وهذا يتطلب منا الحذر حتى لا تسرقنا من عالمنا الحقيقي وتقذف بنا في سراديب من العلاقات الوهمية التي تكلفنا الخروج منها الكثير.

٢- عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)

عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / سنوات الخبرة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من سنة	٥	٢,٢٧	٥	٢,٧٨	١٠	٢,٥٠
من سنة إلى اقل من سنتين	١٤	٦,٣٦	١٥	٨,٣٣	٢٩	٧,٢٥
من سنتين إلى اقل من ثلاثة	٥٤	٢٤,٥٥	٥٠	٢٧,٧٨	١٠٤	٢٦,٠٠
من ثلاثة سنوات فأكثر	١٤٧	٦٦,٨٢	١١٠	٦١,١١	٢٥٧	٦٤,٢٥
الإجمالـــــي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^2= ١,٥٣٠ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٦٢ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ١,٥٣٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٢ تقريباً مما يؤكد

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) وعدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢,٥٠%، موزعة بين ٢,٢٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,٧٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ من سنة إلى اقل من سنتين من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧,٢٥%، موزعة بين ٦,٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ من سنتين إلى اقل من ثلاثة سنوات من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦,٠٠%، موزعة بين ٢٤,٥٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,٧٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاثة سنوات فأكثر سنوات من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦٤,٢٥%، موزعة بين ٦٦,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٣- عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً.

جدول رقم (٧)

عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومان	٢٤	١٠,٩١	٩	٥,٠٠	٣٣	٨,٢٥
من ثلاثة إلى أربعة	٣٤	١٥,٤٥	٣٠	١٦,٦٧	٦٤	١٦,٠٠
من خمسة إلى ستة	٤٢	١٩,٠٩	٢٧	١٥,٠٠	٦٩	١٧,٢٥
يومياً	١٢٠	٥٤,٥٥	١١٤	٦٣,٣٣	٢٣٤	٥٨,٥٠
الإجمالـــــي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٦,٥٤٨ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٢٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ٦,٥٤٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث)

وعدد أيام استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من يوم إلى يومان أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨,٢٥%، موزعة بين ١٠,٩١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٦,٠٠%، موزعة بين ١٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خمسة إلى ستة أيام أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٧,٢٥%، موزعة بين ١٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥٨,٥٠%، موزعة بين ٥٤,٥٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان غالبية عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل بشكل يومي خاصة الإناث منها، **وترى الباحثة** أن هذا يؤكد على كثرة الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات سواء كانت تتعلق بقضاء وقت الفراغ وتنزيل بعض الألعاب أو البحث عن الوصفات المختلفة للمنزل...إلخ من خلال تتبع العناوين البراقة على كافة الصفحات المعروفة والغير معروفة بغرض البحث، بالإضافة إلى الجهل بالتعامل مع التكنولوجيا مما قد يعرضهم لبعض المخاطر.

٤ – المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

جدول رقم (٨)

المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٥	٢,٢٧	٢٠	١١,١١	٢٥	٦,٢٥
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٦٤	٢٩,٠٩	٢٨	١٥,٥٦	٩٢	٢٣,٠٠
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٥٦	٢٥,٤٥	٥١	٢٨,٣٣	١٠٧	٢٦,٧٥
ثلاثة ساعات أو أكثر	٩٥	٤٣,١٨	٨١	٤٥,٠٠	١٧٦	٤٤,٠٠
الإجمالـــــى	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٢٠,٦٤١ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٢٢٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ٢٠,٦٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) وعدد ساعات استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦,٢٥%، موزعة بين ٢,٢٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١١,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٣,٠٠%، موزعة بين ٢٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦,٧٥%، موزعة بين ٢٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة ساعات أو أكثر يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٤,٠٠%، موزعة بين ٤٣,١٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث .

٥- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها.

جدول رقم (٩)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع.

النوع / مواقع التواصل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الفيسبوك	٢٢٠	١٠٠,٠	١٦٥	٩١,٦٧	٣٨٥	٩٦,٢٥	٤,٣٥٩	دالة***	١
تويتر	٨٦	٣٩,٠٩	٢٧	١٥,٠٠	١١٣	٢٨,٢٥	٥,٣١٧	دالة***	٦
واتس آب	٢١٠	٩٥,٤٥	١٧٦	٩٧,٧٨	٣٨٦	٩٦,٥٠	١,٢٥٦	غير دالة	٢
لينكدأن	٢٠	٩,٠٩	١٧	٩,٤٤	٣٧	٩,٢٥	٠,١٢١	غير دالة	٧
تليجرام	١٥٩	٧٢,٢٧	١١٢	٦٢,٢٢	٢٧١	٦٧,٧٥	٢,١٣٧	دالة*	٣
سكايب	١٢	٥,٤٥	١٠	٥,٥٦	٢٢	٥,٥٠	٠,٠٤٤	غير دالة	٩
المدونات	١٩	٨,٦٤	١٣	٧,٢٢	٣٢	٨,٠٠	٠,٥١٨	غير دالة	٨
انستجرام	١٥٢	٦٩,٠٩	١١٥	٦٣,٨٩	٢٦٧	٦٦,٧٥	١,٠٩٧	غير دالة	٤
الباحث العلمي	٧٦	٣٤,٥٥	٦٤	٣٥,٥٦	١٤٠	٣٥,٠٠	٠,٢١٠	غير دالة	٥
فليكر	٤	١,٨٢	١٣	٧,٢٢	١٤	٣,٥٠	٢,٦٦٢	دالة**	١٠
جملة من سئلوا	٢٢٠		١٨٠		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الفيسبوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩٦,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٠٠,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩١,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٤,٣٥٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب الثاني واتس آب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩٦,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩٧,٧٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٢٥٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥

وجاء في الترتيب الثالث تليجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٧,٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٢,٢٧% من إجمالي مفردات عينة

الذكور في مقابل ٦٢,٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,١٣٧ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع انستجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦,٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣,٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٩٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس الباحث العلمي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٤,٥٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢١٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السادس تويتر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٥,٣١٧ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩٩.

وجاء في الترتيب السابع لينكد إن، حيث جاءت بنسبة بلغت ٩,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٩,٤٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٢١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن المدونات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨,٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧,٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة

٠,٥١٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب التاسع سكايب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٤٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب العاشر فليكر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧,٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٦٦٢ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثين استخدامها حيث جاء في الترتيب الأول الفيسبوك واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة حنان الشهري (٢٠١٣)**[٦١]، **دراسة ولاء عبدالله (٢٠١٩)**[٦٢] أن موقع الفيس بوك جاء في المرتبة الأولى من حيث المتابعة، **وتفسر الباحثة ذلك في** أن كثير من الجمهور يفضل هذا الموقع لسهولة استخدامه والأدوات التفاعلية التي يمتلكها، بالإضافة إلي اعتبار الفيس بوك نظام متكامل شامل للجد والمرح وكثرة التجمعات والصفحات عليه على عكس بعض المواقع الأخرى التي يغلب عليها المناقشات الجادة والأبحاث العلمية وغيرها.

٦-موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٠)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة الدوافع / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري		الدوافع
كثرة الصفحات والمجموعات عليها وسهولة الانضمام إليها	٣٢٤	٨١,٠٠	٦٠	١٥,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٧٧	٠,٥١	١	مرتفع
كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى	١٤٠	٣٥,٠٠	٢٢٨	٥٧,٠٠	٣٢	٨,٠٠	٢,٢٧	٠,٦٠	٨	متوسط
رفع صوري الخاصة ومشاركتها مع أصدقائي في المناسبات	٢١٢	٥٣,٠٠	١٢٠	٣٠,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٢,٣٦	٠,٧٦	٦	مرتفع
مساحة الحرية المتاحة بها	٢٥٢	٦٣,٠٠	١٣٢	٣٣,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٥٩	٠,٥٧	٢	مرتفع
تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها	٢٤٨	٦٢,٠٠	١٢٨	٣٢,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٥٦	٠,٦١	٣	مرتفع
تحميل بعض البرامج الحديثة التي يعلن عنها عبر هذه المواقع	٢٦٠	٦٥,٠٠	١٠٤	٢٦,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٥٦	٠,٦٥	٣	مرتفع
استخدمها لأغراض الدراسة والتواصل مع أصدقائي وأساتذتي وتكوين صداقات جديدة	٢٠٤	٥١,٠٠	١٤٨	٣٧,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢,٣٩	٠,٦٩	٤	مرتفع

التسوق الإلكتروني واستخدام بطاقتي الائتمانية في بعض التعاملات عبر هذه المواقع	١٨٤	٤٦,٠٠	١٦٠	٤٠,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٣٢	٠,٧١	٧	متوسط
طبيعة عملي تطلب استخدام هذه المواقع	٢٢٤	٥٦,٠٠	١٠٨	٢٧,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٢,٣٩	٠,٧٦	٤	مرتفع
كثرة التطبيقات الحديثة على مواقع التواصل للتسلية وقضاء وقت الفراغ	١٨٨	٤٧,٠٠	١٧٦	٤٤,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٣٨	٠,٦٥	٥	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٤٠٠						٢,٤٦	٠,٦٥	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢,٤٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع.

وجاء في مقدمة هذه العبارات كثرة الصفحات والمجموعات عليها وسهولة الانضمام إليها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٧٧، وجاءت مساحة الحرية المتاحة بها في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها، تحميل بعض البرامج الحديثة التي يعلن عنها عبر هذه المواقع في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٦، وجاءت استخدمها لأغراض الدراسة والتواصل مع أصدقائي وأساتذتي وتكوين صداقات جديدة، طبيعة عملي تطلب استخدام هذه المواقع في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٩،

وجاءت كثرة التطبيقات الحديثة على مواقع التواصل للتسلية وقضاء وقت الفراغ في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وجاءت رفع صوري الخاصة ومشاركتها مع أصدقائي في المناسبات في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وجاءت

التسوق الإلكتروني واستخدام بطاقتي الائتمانية في بعض التعاملات عبر هذه المواقع في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٢، وجاءت كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢,٢٧.

وباستعراض النتائج السابقة تبين ارتفاع مستوى دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث كان الدافع الأول في مقدمة هذه العبارات كثرة الصفحات والمجموعات عليها وسهولة الانضمام إليها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وما أكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة **رامي الشرافي (٢٠١٢)** [٦٣] حيث بينت النتائج ان شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمات من شأنها دعم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكات مثل التعارف والصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية وانشاء مجموعات وصفحات للأفراد والمؤسسات ومشاركة الوسائط مع الآخرين، **وترى الباحثة** انه على الرغم من كثرة هذه الخدمات والصفحات ورغبة الكثير من الجمهور المصري وفضوله في تتبع هذ الصفحات بما تمتلكه من وسائط مختلفة من عناوين براقة و صوت وصور وفيديوهات، مع إمكانية مشاركة الموضوعات، بالإضافة إلى غياب الرقابة عليها أمر قد يجعل من هذه المواقع بيئة خصبة للجماعات الإرهابية لتحقيق أهدافها الإجرامية المختلفة مما يتطلب التأكيد على توعية الجمهور بالتعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة والحرص على تفعيل إعدادات الأمان والخصوصية التي تساعد إلى حد ما من حماية الصفحات وانذار أصحابها من محاولة اختراقها.

٧-موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة التقييم / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%				
أثق في الموضوعات المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر	٢٣٢	٥٨,٠٠	١٣٦	٣٤,٠٠	٣٢	٨,٠٠	٢,٥٠	٠,٦٤	٣	مرتفع
أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال [الإعجاب Like- التعليق Comment- المشاركة Share]	٢٦٨	٦٧,٠٠	١٠٠	٢٥,٠٠	٣٢	٨,٠٠	٢,٥٩	٠,٦٣	١	مرتفع
أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء الرأي بها.	٢٣٢	٥٨,٠٠	١٤٤	٣٦,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٥٢	٠,٦١	٢	مرتفع
أقوم بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتي الخاصة	٢٣٦	٥٩,٠٠	١٢٤	٣١,٠٠	٤٠	١٠,٠٠	٢,٤٩	٠,٦٧	٤	مرتفع
أكتفي بمتابعة الخبر دون إضافة أي تعليق أو البحث عن مصدره	٢٥٢	٦٣,٠٠	٧٦	١٩,٠٠	٧٢	١٨,٠٠	٢,٤٥	٠,٧٨	٥	مرتفع
الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار	٢٠٨	٥٢,٠٠	١٤٨	٣٧,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٤١	٠,٦٨	٧	مرتفع
مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار	١٨٨	٤٧,٠٠	١٩٦	٤٩,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٤٣	٠,٥٧	٦	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٤٠٠						٢,٤٨	٠,٦٥	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢,٤٨، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع، وجاء في مقدمة هذه العبارات أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال [الإعجاب -Like التعليق -Comment المشاركة Share حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء الرأي بها في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاءت أثق في الموضوعات المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٠، وجاءت أقوم بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتي الخاصة في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاءت أكتفي بمتابعة الخبر دون إضافة أي تعليق أو البحث عن مصدره في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٥، وجاءت مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٣، وجاءت الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤١.

وباستعراض النتائج السابقة تبين ارتفاع مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء في مقدمة هذه العبارات أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال [الإعجاب -Like التعليق -Comment المشاركة Share **وتفسر الباحثة ذلك** في قدرة هذه الوسيلة في جذب الجمهور إليها لما تتمتع به من وسائل تفاعلية عديدة ومتنوعة تساعد الجمهور على توصيل صوته ورأيه للأخرين من خلال إتاحة التعليق على الموضوعات واتفقت هذه النتيجة ايضًا مع ما جاءت به دراسة **أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣)**[٦٤] في أن الشبكات الاجتماعية تتيح أدوات التعليق والإعجاب للموضوعات والمنشورات ومقاطع الفيديو بنسبة ١٠٠%.

٨-موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

جدول (١٢)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

درجة التقييم / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%				
أخبار مواقع التواصل الاجتماعي أفضل لأنها مفصلة للحدث	٢٤٠	٦٠,٠٠	١٤٠	٣٥,٠٠	٢٠	٥,٠٠	٢,٥٥	٠,٥٩	٢	مرتفع
أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها	٢٥٢	٦٣,٠٠	١٢٤	٣١,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٥٧	٠,٦٠	١	مرتفع
أقوم بإعادة نشر المعلومات التي تصلني من مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها.	٢٣٦	٥٩,٠٠	١٢٠	٣٠,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٤٨	٠,٦٩	٥	مرتفع
لا تتطلب هذه المواقع معرفة هوية المستخدم الحقيقية كشرط للتعليق والنشر	٢٠٠	٥٠,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٣٩	٠,٦٨	٧	مرتفع
تتدخل إدارة المواقع بالحذف أو التعديل لبعض التعليقات المنشورة عليها	٢٦٠	٦٥,٠٠	٨٤	٢١,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٥١	٠,٧٣	٤	مرتفع
تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات، وتطرح حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية	٢٣٢	٥٨,٠٠	١٥٢	٣٨,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٥٤	٠,٥٧	٣	مرتفع

تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية	٢١٢	٥٣,٠٠	١٤٠	٣٥,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٠,٧٠	٦	مرتفع
تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات	٢١٢	٥٣,٠٠	١٢٤	٣١,٠٠	٦٤	١٦,٠٠	٢,٣٧	٠,٧٤	٨	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٤٠٠						٢,٤٨	٠,٦٦	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢,٤٨، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع.

وجاء في مقدمة هذه العبارات أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٧، وجاءت أخبار مواقع التواصل الاجتماعي أفضل لأنها مفصلة للحدث في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات، وتطرح حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاءت تتدخل إدارة المواقع بالحذف أو التعديل لبعض التعليقات المنشورة عليها في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥١.

وجاءت أقوم بإعادة نشر المعلومات التي تصلني من مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وجاءت تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤١. وجاءت لا تتطلب هذه المواقع معرفة هوية المستخدم الحقيقية كشرط للتعليق والنشر في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٩، وجاءت تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٧.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات جاء مرتفع وجاء في مقدمة هذه العبارات أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

وترى الباحثة أن ثقة الجمهور في مواقع التواصل العالية ونشر الأخبار دون التأكد من صحتها ممكن أن يولد معه المخاطر مثل نشر الأكاذيب وانتشار الشائعات التي ممكن أن توثر على المجتمع وهذا ما أكدته **دراسة دعاء سالم(٢٠٢١)** [٦٥] أن الشائعات أكثر انتشارًا عبر مواقع التواصل حيث تقوم هذه المواقع بدور كبير في تسهيل انتشارها وأن الشائعة عليها أكثر جذباً من وسائل الإعلام الأخرى وأن تكرار نشر الشائعة عبر مواقع التواصل يساهم في تأكيدها.

٩- مدى تفعيل المبحوثين لإعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٣)

مدى تفعيل المبحوثين لإعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / مدى التفعيل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٩٢	٨٧,٢٧	١٣٨	٧٦,٦٧	٣٣٠	٨٢,٥٠
أحياناً	١٥	٦,٨٢	٢٩	١٦,١١	٤٤	١١,٠٠
لا	١٣	٥,٩١	١٣	٧,٢٢	٢٦	٦,٥٠
الإجمالـــــي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا٢= ٩,٣٨٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥١ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٩,٣٨٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٥١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومدى تفعيل المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لإعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يقومون بتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٨٥,٥٠%، موزعة بين ٨٧,٢٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٦,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من نسبة من يقومون بتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١,٠٠%، موزعة بين ٦,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من نسبة من لا يقومون بتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦,٥٠%، موزعة بين ٥,٩١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧,٢٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة يقومون بتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة **لصالح الذكور، وتفسر الباحثة ذلك** أن الذكور أكثر خبرة من الإناث في التعامل مع هذه المستجدات التكنولوجية، وأن كثير من الإناث تجهل بتفعيل إعدادات الأمان هذه مما تكون عرضة للوقوع كفريسة لمعدومي الضمير، وكثيرا ما نسمع عن سرقة الملفات والصور الشخصية لكثير من الفتايات والابتزاز والتشهير بهما وهذا يعد من أشكال الإرهاب الإلكتروني.

١٠- مدى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (١٤)

مدى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني وفقاً للنوع.

النوع / مدى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة كبيرة	٨٦	٣٩,٠٩	٤٦	٢٥,٥٦	١٣٢	٣٣,٠٠
درجة متوسطة	٨٦	٣٩,٠٩	١٠٩	٦٠,٥٦	١٩٥	٤٨,٧٥
درجة قليلة	٤٨	٢١,٨٢	٢٥	١٣,٨٩	٧٣	١٨,٢٥
الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١٨,٢٦٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٠٩ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ١٨,٢٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥. وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٩ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومدى معرفة المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – بالإرهاب الإلكتروني.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم معرفة بالإرهاب الإلكتروني بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٣,٠٠%، موزعة بين ٣٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من لديهم معرفة بالإرهاب الإلكتروني بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٨,٧٥%، موزعة بين ٣٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة من لديهم معرفة بالإرهاب الإلكتروني بدرجة قليلة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨,٢٥%، موزعة بين ٢١,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٣,٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن نسبة من لديهم معرفة بالإرهاب الإلكتروني بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة جاءت **لصالح الذكور، وتفسر الباحثة ذلك** أن هذا يؤكد جهل كثير من الإناث في التعامل مع هذه المستجدات التكنولوجية في ظل غياب الرقابة عليها، وفي ظل التغيرات التربوية والثقافية داخل المجتمعات مع تباعد الرقابة الأسرية أو انعدامها في التوعية بمخاطر هذه الوسائل.

وكثير من الأسر تم خرابها ودمارها بسبب ابتزاز السيدات بها وسرقة البيانات الشخصية والتشهير بها نظرا لعدم المعرفة والوعي بهذا الإرهاب الإلكتروني وأساليبه الغير شرعية والغير قانونية.

١١- حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (١٥)

حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني وفقاً للنوع.

النوع / حجم التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧٢	٣٢,٧٣	٦٠	٣٣,٣٣	١٣٢	٣٣,٠٠
إلى حد ما	٩٥	٤٣,١٨	١١٠	٦١,١١	٢٠٥	٥١,٢٥
لا	٥٣	٢٤,٠٩	١٠	٥,٥٦	٦٣	١٥,٧٥
الإجمالـي	٢٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا٢= ٢٧,٨١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٢٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حريـــة =٢، وجـــد أنهـــا = ٢٧,٨١٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالـــة = ٠,٠٠١، أي أن مســـتوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٢٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تعرض المبحـــوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – للإرهاب الإلكتروني.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضـــوا للإرهـــاب الإلكتروني دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٣,٠٠%، موزعة بـــين ٣٢,٧٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابـــل ٣٣,٣٣% مـــن إجمـــالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني إلى حـــد مـــا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥١,٢٥%، موزعة بين ٤٣,١٨% من إجمـــالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من لم يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٥,٧٥%، موزعة بين ٢٤,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٢- عدد مرات تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (١٦)

عدد مرات تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني وفقاً للنوع.

النوع / عدد المرات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة واحدة	٦٠	٣٥,٩٣	٢٨	١٦,٤٧	٨٨	٢٦,١١
مرتان	٧٠	٤١,٩٢	٤٧	٢٧,٦٥	١١٧	٣٤,٧٢
ثلاث مرات	٣٢	١٩,١٦	٨٠	٤٧,٠٦	١١٢	٣٣,٢٣
أربعة أو أكثر	٥	٢,٩٩	١٥	٨,٨٢	٢٠	٥,٩٣
الإجمالـــــي	١٦٧	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٣٧	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٤١,٧٠٦ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٣٣٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حريـــة =٣، وجـــد أنهـــا = ٤١,٧٠٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالـــة = ٠,٠٠١، أي أن مســـتوى المعنوية أصغر من ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٣٢ تقريبـــاً ممـــا يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) وعدد مـــرات تعـــرض المبحوثين – إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكترونـــي مـــن إجمـــالي مفردات عينة الدراسة – للإرهاب الإلكتروني.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضـــوا للإرهـــاب الإلكتروني مرة واحدة من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٦,١١%، موزعة بين ٣٥,٩٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦,٤٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني مرتان من إجمالي مفـــردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراســـة ٣٤,٧٢%، موزعة بين ٤١,٩٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,٦٥% مـــن إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني ثلاث مـــرات مـــن إجمـــالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفـــردات عينـــة الدراســـة ٣٣,٢٣%، موزعة بين ١٩,١٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فـــي مقابـــل ٤٧,٠٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهـــاب

الإلكتروني أربع مرات أو أكثر من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥,٩٣%، موزعة بين ٢,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٣- الفترة التي يقضيها المبحوثين أثناء التعرض للإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (١٧)

الفترة التي يقضيها المبحوثين أثناء التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً للنوع.

النوع / الفترة بالأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومان	٧٢	٤٣,١١	٧٤	٤٣,٥٣	١٤٦	٤٣,٣٢
من ثلاثة إلى أربعة أيام	٦١	٣٦,٥٣	٥٢	٣٠,٥٩	١١٣	٣٣,٥٣
من خمسة إلى ستة أيام	٢٩	١٧,٣٧	٣٠	١٧,٦٥	٥٩	١٧,٥١
سبعة أيام أو اكثر	٥	٢,٩٩	١٤	٨,٢٤	١٩	٥,٦٤
الإجمالي	١٦٧	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٣٧	١٠٠

قيمة كا٢= ٤,٩٩٨ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٢١ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ٤,٩٩٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) والفترة التي يقضيها المبحوثين – إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة – أثناء التعرض للإرهاب الإلكتروني.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني من يوم إلى يومان من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٣,٣٢%، موزعة بين ٤٣,١١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني من ثلاثة إلى أربعة أيام من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٣,٥٣%، موزعة بين ٣٦,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٥٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني من خمسة إلى ستة أيام من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٧,٥١%،

موزعة بين ١٧,٣٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبلغت نسبة من تعرضوا للإرهاب الإلكتروني سبعة أيام أو أكثر من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥,٦٤%، موزعة بين ٢,٩٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨,٢٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٤- مدى تعرض المبحوثين لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (١٨)

مدى تعرض المبحوثين لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني وفقاً للنوع.

النوع / مدى التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٤	٢٦,٣٥	٢٦	١٥,٢٩	٧٠	٢٠,٧٧
إلى حد ما	٦٢	٣٧,١٣	٧١	٤١,٧٦	١٣٣	٣٩,٤٧
لا	٦١	٣٦,٥٣	٧٣	٤٢,٩٤	١٣٤	٣٩,٧٦
الإجمالـــــي	١٦٧	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٣٧	١٠٠

قيمة كا٢= ٦,٢٨٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٣٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حريـــة =٢، وجـــد أنهـــا = ٦,٢٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مســـتوى دلالـــة = ٠,٠٥، أي أن مســـتوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تعرض المبحـــوثين - إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمـــالي مفـــردات عينـــة الدراسة - لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهـــذا النـــوع مـــن الإرهـــاب الإلكتروني.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفـــردات عينـــة الدراســـة بلغـــت ٢٠,٧٧%، موزعة بين ٢٦,٣٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فـــي مقابـــل ١٥,٢٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني إلى حد ما من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩,٤٧%، موزعة بين ٣٧,١٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤١,٧٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبلغت نسبة من لم يتعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني مطلقاً من إجمالي مفردات من يتعرضوا للإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩,٧٦%، موزعة بين ٣٦,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢,٩٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٥- أهم التهديدات التي تعرض لها المبحوثين في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٩)

أهم التهديدات التي تعرض لها المبحوثين في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / التهديدات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
اختراق حسابي وسرقة الملفات الخاصة بي وابتزازي بها	٦٧	٦٣,٢١	٦٥	٦٣,١١	١٣٢	٦٣,١٦	٠,٩٩٣	غير دالة	١
فتح بعض الرسائل المجهولة مما أصاب جهازي بالفيروسات	٧٣	٦٨,٨٧	٥٣	٥١,٤٦	١٢٦	٦٠,٢٩	١,٧٣٠	غير دالة	٢
استلمت ملفات إباحية عبر فتح بعض الروابط أو الرسائل	٦٣	٥٩,٤٣	٤٩	٤٧,٥٧	١١٢	٥٣,٥٩	٠,٩٥٥	غير دالة	٣
الاشتراك في تطبيقات تحمل	٣٣	٣١,١٣	٢٣	٢٢,٣٣	٥٦	٢٦,٧٩	٠,٩٩٩	غير دالة	١٠

تهديدات أمنية									
تعرضت لسرقة الرقم السري الخاص ببطاقتي الائتمانية وسرقة أموال منها	٢٩	٢٧,٣٦	٢٥	٢٤,٢٧	٥٤	٢٥,٨٤	٠,٠٧٥	غير دالة	١١
تلقيت رسائل تحرض على العنف والإضرار بالأمن العام	٤٨	٤٥,٢٨	٣٥	٣٣,٩٨	٨٣	٣٩,٧١	١,٠٨٩	غير دالة	٧
استخدمت أحد التطبيقات وتم نشر مواد غير أخلاقية باسمي	٤٧	٤٤,٣٤	٥٠	٤٨,٥٤	٩٧	٤٦,٤١	١,٣٢٤	غير دالة	٥
أتعرضت لمحاولة استدراجي لإحدى التنظيمات الإرهابية التي تتكلم باسم الدين على هذه المواقع	٥٤	٥٠,٩٤	٤٠	٣٨,٨٣	٩٤	٤٤,٩٨	١,١١٦	غير دالة	٦
قمت بتحميل برنامج يحتوي على وصلات تجسس	٣٤	٣٢,٠٨	٢٩	٢٨,١٦	٦٣	٣٠,١٤	٠,١٣٥	غير دالة	٨
اشتركت في تطبيقات اسمح من خلالها بالإضلاع على خصوصياتي	٦٨	٦٤,١٥	٣٩	٣٧,٨٦	١٠٧	٥١,٢٠	٣,١٢٨	دالة**	٤
تلقيت دعوات من صفحات تعلم صناعة القنابل والمتفجرات اليدوية	٣٣	٣١,١٣	٢٤	٢٣,٣٠	٥٧	٢٧,٢٧	٠,٨٢٧	غير دالة	٩
	جملة من سئلوا		١٠٦		١٠٣		٢٠٩		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم التهديدات التي تعرض لها المبحوثين في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول اختراق حسابي وسرقة الملفات الخاصة بي وابتزازي بها، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,١٦% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣,٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٣,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٩٩٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني فتح بعض الرسائل المجهولة مما أصاب جهازي بالفيروسات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٢٩% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٨,٨٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥١,٤٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٧٣٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث استلمت ملفات إباحية عبر فتح بعض الروابط أو الرسائل، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٥٩% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٧,٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩٥٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع اشتركت في تطبيقات اسمح من خلالها بالاطلاع على خصوصياتي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥١,٢٠% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٤,١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٨٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث

يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٣,١٢٨ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩.

وجاء في الترتيب الخامس استخدمت أحد التطبيقات وتم نشر مواد غير أخلاقية بإسمي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٦,٤١% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٨,٥٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٣٢٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السادس أتعرضت لمحاولة استدراجي لإحدى التنظيمات الإرهابية التي تتكلم باسم الدين على هذه المواقع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٤,٩٨% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠,٩٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٨,٨٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,١١٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السابع تلقيت رسائل تحرض على العنف والإضرار بالأمن العام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,٧١% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥,٢٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣,٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٠٨٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن قمت بتحميل برنامج يحتوي على وصلات تجسس، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,١٤% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٢,٠٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

٢٨,١٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٣٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن أهم التهديدات التي تعرض لها المبحوثين في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول اختراق حسابي وسرقة الملفات الخاصة بي وابتزازي بها، وتتقارب النسبتان الذكور والاناث معا في تعرضهم لتهديدات الإرهاب الإلكتروني، **وتفسر الباحثة ذلك** في أن العمليات الإلكترونية للجماعات الإرهابية والأكونتات الوهمية لا تفرق بين ذكور واناث في سرقة الملفات والمعلومات من اجل الضغط وجني الأموال وتحقيق أهداف إجرامية متنوعة وكثيرا ما نسمع عن افلاس كثير من الشركات ورجال الأعمال بسبب سرقة أرصدتها وأوراقها ومناقصتها وغير ذلك ...

١٦- طريقة تعامل المبحوثين مع التهديدات التي تعرض في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢٠)

طريقة تعامل المبحوثين مع التهديدات التي تعرض في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / الطريقة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أغلقت الحساب مع عدم استخدام الموقع	٥٤	٥٠,٩٤	٤٤	٤٢,٧٢	٩٨	٤٦,٨٩	٠,٥١٠	غير دالة	٣
أبلغت شرطة أو مباحث الانترنت	١٤	١٣,٢١	١٩	١٨,٤٥	٣٣	١٥,٧٩	١,٣٦٣	غير دالة	٦
أنشأت حساب جديد	٧٧	٧٢,٦٤	٤٩	٤٧,٥٧	١٢٦	٦٠,٢٩	٢,٩٠٧	دالة**	٢
فعلت إعدادات الأمان	٩١	٨٥,٨٥	٧٨	٧٥,٧٣	١٦٩	٨٠,٨٦	٠,٣٨٨	غير دالة	١
اشتركت في برامج لمكافحة الفيروسات	٤٠	٣٧,٧٤	٣٤	٣٣,٠١	٧٤	٣٥,٤١	٠,١٧١	غير دالة	٤
لم اهتم بالأمر	٢٣	٢١,٧٠	٣٥	٣٣,٩٨	٥٨	٢٧,٧٥	٢,٤٦٢	دالة*	٥
جملة من سئلوا	١٠٦		١٠٣		٢٠٩				

تشير بيانات الجدول السابق إلى طريقة تعامل المبحوثين مع التهديدات التي تعرض في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول فعلت إعدادات الأمان، حيث

جاءت بنسبة بلغت ٨٠,٨٦% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٥,٨٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٥,٧٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٨٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني أنشأت حساب جديد، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٢٩% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٢,٦٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,٩٠٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٤,٣٥٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩.

وجاء في الترتيب الثالث أغلقت الحساب مع عدم استخدام الموقع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٦,٨٩% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠,٩٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢,٧٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥١٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع اشتركت في برامج لمكافحة الفيروسات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥,٤١% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧,٧٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣,٠١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٧١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس لم اهتم بالأمر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٧,٧٥% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢١,٧٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣,٩٨% من إجمالي

مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٤٦٢ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩.

وجاء في الترتيب السادس أبلغت شرطة أو مباحث الانترنت، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٥,٧٩% من إجمالي مفردات من تعرضوا لأي نوع من التهديدات في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٣,٢١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٣٦٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وباستعراض النتائج السابقة تبين أن طريقة تعامل المبحوثين مع التهديدات التي تعرض في ظل تعرضه لهذا النوع من الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول فعلت إعدادات الأمان، والترتيب الثاني انشاء حساب جديد، وترى الباحثة أن تفعيل إعدادات الأمان مهم جدا لحماية الصفحات وعدم اختراقها لأنه يعد بمثابة تذكير للمستخدم بمن يحاول اختراق جهازه ومن أي الأماكن، وأيضا يحافظ على المعلومات الشخصية ولا يتيحها لأي شخص ليس من الأصدقاء وما يؤكد ذلك ما جاءت به دراسة **فاطمة الزهراء عماري(٢٠١٢)** [٦٦] حيث خرجت بنتيجة أن الفيس بوك يتيح للمستخدمين الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية ويشترط التسجيل من أجل التصفح، ولا يقدم معلومات عن عدد المشاهدات ولكن يتيح فرصة لعرض ردود الأفعال.

١٧- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الأمن الفكري لديهم.

جدول (٢١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الأمن الفكري لديهم.

درجة التفضيل / العبارة	كبيرة		متوسطة		قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التفضيل
	ك	%	ك	%	ك	%				
أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا توفر أساليب الرقابة على شتى الصفحات بها	٣١٢	٧٨,٠٠	٧٢	١٨,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٧٤	٠,٥٢	١	مرتفع
أؤمن أن مواقع التواصل تسهل تبادل المعلومات حول العالم بشكل سريع	١٨٨	٤٧,٠٠	١٧٦	٤٤,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٣٨	٠,٦٥	١٥	مرتفع
أرى أنه توجد على مواقع التواصل بعض الصفحات مجهولة الهوية تبث أفكارا منحرفة تسئ إلى الدين	٢١٢	٥٣,٠٠	١٣٢	٣٣,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٣٩	٠,٧٢	١٤	مرتفع
أوافق أن هذه المواقع تشارك في نشر الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن	٢٦٠	٦٥,٠٠	١٢٨	٣٢,٠٠	١٢	٣,٠٠	٢,٦٢	٠,٥٤	٣	مرتفع
أرفض أن مواقع التواصل تسهل عملية التضليل والغش الاقتصادي والسرقة	٢٠٨	٥٢,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٤٣	٠,٦٥	١٠	مرتفع
أؤمن أن هذه المواقع تحافظ على الملكية الفكرية للأفراد	٢٥٢	٦٣,٠٠	١٠٤	٢٦,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٥٢	٠,٦٩	٦	مرتفع
أرى أن لهذه المواقع تطبيقات وبرامج تعزز من فهم الأفراد لحقوقهم وواجباتهم	٢٢٠	٥٥,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٢٤	٦,٠٠	٢,٤٩	٠,٦١	٨	مرتفع
أوافق أن مضامين هذه المواقع تسهم في نشر الشائعات المغرضة بالأشخاص والانتماء الوطني	٢١٢	٥٣,٠٠	١٤٠	٣٥,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٠,٧٠	١٢	مرتفع
أرى أن الصفحات الإباحية عبر مواقع التواصل تؤثر على سلوك وأخلاقيات الشباب	٢٦٨	٦٧,٠٠	١٢٤	٣١,٠٠	٨	٢,٠٠	٢,٦٥	٠,٥٢	٢	مرتفع

أتعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن كل خطر يهدد الأمن الوطني	٢٠٠	٥٠,٠٠	١٦٠	٤٠,٠٠	٤٠	١٠,٠٠	٢,٤٠	٠,٦٦	١٣	مرتفع
أرفض الانضمام إلى الصفحات الغير معروفة خوفا من اختراق خصوصيتي والمتاجرة بها	٢٦٤	٦٦,٠٠	٩٢	٢٣,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٥٥	٠,٦٨	٤	مرتفع
أرى أنه من الضروري معاقبة مرتكبي الجرائم الإلكترونية	٢٢٨	٥٧,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٥٣	٠,٥٧	٥	مرتفع
أرفض انتهاك خصوصيات الآخرين التي تتم من خلال التجسس الإلكتروني	٢١٢	٥٣,٠٠	١٤٠	٣٥,٠٠	٤٨	١٢,٠٠	٢,٤١	٠,٧٠	١٢	مرتفع
ابتعد عن مشاركة أي مضمون إلكتروني يخل بالآداب العامة والعادات والتقاليد	٢٦٠	٦٥,٠٠	٨٤	٢١,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٥١	٠,٧٣	٧	مرتفع
أخشى من كثرة التعرض لهذه المواقع والذي يزيد من أسلوب التمرد على الثقافة المحلية	٢٢٨	٥٧,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	١٦	٤,٠٠	٢,٥٣	٠,٥٧	٥	مرتفع
أشعر بأن الجلوس لفترات طويلة على هذه المواقع يزيد من الانعزال والانفصال عن الواقع	١٩٢	٤٨,٠٠	١٧٢	٤٣,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٣٩	٠,٦٥	١٤	مرتفع
أوافق على ضرورة توعية أفراد المجتمع بخطورة الإرهاب الإلكتروني	٢٩٦	٧٤,٠٠	٦٨	١٧,٠٠	٣٦	٩,٠٠	٢,٦٥	٠,٦٤	٢	مرتفع
أخشى من تجنيد الشباب لدى الجماعات الإرهابية عبر مواقع التواصل وإقناعهم بالفكر التكفيري	٢٢٠	٥٥,٠٠	١٣٦	٣٤,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢,٤٤	٠,٦٨	٩	مرتفع
أوافق أن كثير من الروابط والتطبيقات الحديثة حطمت مفهوم الانتماء الأسري، وازداد معها التمرد على الآباء	١٨٤	٤٦,٠٠	١٥٦	٣٩,٠٠	٦٠	١٥,٠٠	٢,٣١	٠,٧٢	١٦	متوسط

أهتم بالبحث عن مضادات الفيروسات من أجل حماية حسابي الإلكتروني من السرقة والحفاظ على بياناتي الشخصية	٢٢٤	٥٦,٠٠	١٢٠	٣٠,٠٠	٥٦	١٤,٠٠	٢,٤٢	٠,٧٢	١١	مرتفع
جملة من سئلوا	ن = ٤٠٠						٢,٤٩	٠,٦٥	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى الأمن الفكري لديهم، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢,٤٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثات على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا توفر أساليب الرقابة على شتى الصفحات بها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٧٤.

وجاءت أرى أن الصفحات الإباحية عبر مواقع التواصل تؤثر على سلوك وأخلاقيات الشباب، أوافق على ضرورة توعية أفراد المجتمع بخطورة الإرهاب الإلكتروني في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٦٥، وجاءت أوافق أن هذه المواقع تشارك في نشر الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وجاءت أرفض الانضمام إلى الصفحات الغير معروفة خوفا من اختراق خصوصيتي والمتاجرة بها في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت أرى أنه من الضروري معاقبة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، أخشى من كثرة التعرض لهذه المواقع والذي يزيد من أسلوب التمرد على الثقافة المحلية في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وجاءت أؤمن أن هذه المواقع تحافظ على الملكية الفكرية للأفراد في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٢.

وجاءت ابتعد عن مشاركة أي مضمون إلكتروني يخل بالآداب العامة والعادات والتقاليد في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت أرى أن لهذه المواقع تطبيقات وبرامج تعزز من فهم الأفراد لحقوقهم وواجباتهم في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاءت أخشى من تجنيد الشباب لدى الجماعات الإرهابية عبر مواقع التواصل وإقناعهم بالفكر التكفيري في الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٤، وجاءت أرفض أن مواقع التواصل

تسهل عملية التضليل والغش الاقتصادي والسرقة في الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٣.

وجاءت أهتم بالبحث عن مضادات الفيروسات من أجل حماية حسابي الإلكتروني من السرقة والحفاظ على بياناتي الشخصية في الترتيب الحادي عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وجاءت أوافق أن مضامين هذه المواقع تسهم في نشر الشائعات المغرضة بالأشخاص والانتماء الوطني، أرفض انتهاك خصوصيات الآخرين التي تتم من خلال التجسس الإلكتروني في الترتيب الثاني عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤١، وجاءت أتعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن كل خطر يهدد الأمن الوطني في الترتيب الثالث عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وجاءت أرى أنه توجد على مواقع التواصل بعض الصفحات مجهولة الهوية تبث أفكارا منحرفة تسئ إلى الدين، أشعر بأن الجلوس لفترات طويلة على هذه المواقع يزيد من الانعزال والانفصال عن الواقع في الترتيب الرابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٩، وجاءت أؤمن أن مواقع التواصل تسهل تبادل المعلومات حول العالم بشكل سريع في الترتيب الخامس عشر حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وجاءت أوافق أن كثير من الروابط والتطبيقات الحديثة حطمت مفهوم الانتماء الأسري، وازداد معها التمرد على الآباء في الترتيب السادس عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢,٣١.

وباستعراض النتائج السابقة عن مستوى الأمن الفكري لعينة الدراسة **ترى الباحثة** ان هناك علاقة بين مواقع التواصل والأمن الفكري فبالرغم من كثرة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع ودورها في نشر الأعمال التطوعية والخيرية إلا أن غياب الرقابة عنها جعلها أداة خطر على أمن وفكر المجتمع لانتشار الصفحات الإباحية عليها التي تؤثر على سلوكيات الشباب واختراق خصوصية الأفراد والمتاجرة بها، ونشر الفكر التكفيري والثقافات المنافية لقيم وعقائد المجتمع وضم الشباب إليه وهو ما أكدته أيضا دراسة **هيام سليمان (٢٠١٦)** [٦٧] أن هناك دوراً كبير لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري خاصة الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والآراء والاتجاهات، **وما جاءت به ايضًا دراسة محمد سويلم (٢٠١٧)** [٦٨] من نتائج في ارتفاع مستوى تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري لكل من البعد الفردي والبعد المجتمعي.

وتأكيدا على الأثر الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري **ما نادت به دراسة السيد عبدالمولى، أحمد نصحي أنيس (٢٠١٤)**[٦٩] بضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.

١٨- أهم مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢٢)

أهم مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
إعداد أمان قوي وفعال القضاء على الإرهاب الإلكتروني بشكل فعال	٥٣	٢٤,٠٩	٥٢	٢٨,٨٩	١٠٥	٢٦,٢٥	١,٠٨٤	غير دالة	٤
زيادة توعية الشباب وبخاصة في مراحل مبكرة للشباب	٥٣	٢٤,٠٩	٤١	٢٢,٧٨	٩٤	٢٣,٥٠	٠,٣٠٨	غير دالة	٥
الرقابة من الأهل على الأبناء	٧٨	٣٥,٤٥	٦٦	٣٦,٦٧	١٤٤	٣٦,٠٠	٠,٢٥١	غير دالة	١
تجهيز برامج لمنع دخول الهكر على الجهاز أو البرنامج	٧٥	٣٤,٠٩	٥٤	٣٠,٠٠	١٢٩	٣٢,٢٥	٠,٨٧٠	غير دالة	٢
الاهتمام بالوعي القومي وحماية مواقع التواصل ١١جتماعي من الفيروسات الخارجية	٦٧	٣٠,٤٥	٤٢	٢٣,٣٣	١٠٩	٢٧,٢٥	١,٥٨٩	غير دالة	٣

عدم الدخول على المواقع المجهولة الهوية والمواقع الإباحية	٤٨	٢١,٨٢	٢٨	١٥,٥٦	٧٦	١٩,٠٠	١,٥٨٦	غير دالة	٦
جملة من سئلوا	٢٢٠		١٨٠		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الرقابة من الأهل على الأبناء، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٦,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٢٥١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني تجهيز برامج لمنع دخول الهكر على الجهاز أو البرنامج، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٤,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٨٧٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث الاهتمام بالوعي القومي وحماية مواقع التواصل ا1جتماعي من الفيروسات الخارجية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٧,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٥٨٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع إعداد أمان قوي وفعال القضاء على الإرهاب الإلكتروني بشكل فعال، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٤,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق

بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٠٨٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس زيادة توعية الشباب وبخاصة في مراحل مبكرة للشباب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٣,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٤,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢,٧٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٣٠٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء في الترتيب السادس عدم الدخول على المواقع المجهولة الهوية والمواقع الإباحية، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٩,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢١,٨٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٥٨٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

ثانيا: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧,٤٨٢	٢	٥,٧٤١	٣,٨٦٤	دالة***
داخل المجموعات	٢١٠,٧٦٨	٣٩٧	٢,٠٠٧		
المجمـــوع	٢١٨,٢٥٠	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصـدق وموضـوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وذلك علـى مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمـة ف ٣,٨٦٤ وهـذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والـذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحـوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات، أي أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصـدر للمعلومات عن الأحداث الجارية تزداد بالتالي درجة اسـتخدام المبحـوثين لهـذه المواقع. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسـطات الحسـابية لمجموعـات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٢٦٥
متوسط	٠,٨٢٣١***	–		٢,٠١١
منخفض	١,٢٨٦٥***	٠,٧٢٣١***	–	١,٥٣٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٢٨٦٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٨٢٣١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٧٢٣١ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع.

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥,٣٦٩	٢	٢,٦٨٥	٦,٠٧١	دالة**
داخل المجموعات	٢٦٤,٠١٦	٣٩٧	٠,٤٤٢		
المجمـــــوع	٢٦٩,٣٨٥	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بـــين مجموعات المبحوثات اللائي يمثلن درجات دوافـــع الاســـتخدام المختلفـــة لمواقـــع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية، وذلك على مقيـــاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٦,٠٧١ وهذه القيمة دالـــة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص علـــى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافـــع اســـتخدام هـــذه المواقع، أي أنه كلما ارتفعت درجة دوافع استخدام لمواقع التواصـــل الاجتمـــاعي كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع. ولمعرفـــة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة دوافع استخدام هذه المواقع

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢,٥١
متوسط	*٠,١٧٩٥	–		٢,٣٣
منخفض	**٠,٢٠٢٠	٠,٠٢٢٥	–	٢,٣١

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعـــات المبحـــوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلمـــا ارتفعـــت درجة دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات تزداد بالتالي درجة

استخدام المبحوثين لهذه المواقع. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٠٢٠ لصالح المبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,١٧٩٥ لصالح المبحوثين مرتفعي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين منخفضي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٢٢٥، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني.

جدول رقم (٢٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثات على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني

المتغير / المتغير	مستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	٠,٦٥٤	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة معرفتهم بالإرهاب الإلكتروني.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم.

جدول رقم (٢٨)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني ومستوى الأمن الفكري لديهم

المتغير / المتغير	مستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٣٧	-٠,٥٤٦	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٤٦- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، أي أنه كلما تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم.

جدول رقم (٢٩)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم

المتغير / المتغير	مستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى تعرض المبحوثين للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣٣٧	-٠,٦١٢	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦١٢- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، أي أنه كلما تعرض المبحوثين للتهديدات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر هذه المواقع.

جدول رقم (٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر هذه المواقع

المتغير / المتغير	مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	٠,٥٨٤	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٨٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١.

وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر هذه المواقع، أي أنه كلما زادت مستويات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم.

جدول رقم (٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى استخدام المبحوثين المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم

المتغير / المتغير	مستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	٠,٥٧٣	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٧٣- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن الفكري لديهم، أي أنه كلما زاد مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة — السن- المؤهل).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح الإناث.

جدول (٣٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٦٧	١,٨٩٢	٠,٨١٤	٦,٤١٧	٣٣٧	دالة***
إناث	١٧٠	٢,٤٨٢	٠,٨٧٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" ٦,٤١٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح الإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح مبحوثى الحضر.

جدول (٣٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٥٩	٢,٠٥٦	٠,٨٥٨	٢,٦١٣	٣٣٥	دالة**
حضر	١٧٨	٢,٣٠٩	٠,٩٠٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح مبحوثى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٦١٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني لصالح مبحوثى الحضر.

جـــ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٣٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٧٢٣	٢	٠,٨٦٦	١,٤٦٨	غير دالة
داخل المجموعات	٢٣٢,٧١٠	٣٣٤	٠,٥٨٩		
المجمـــــوع	٢٣٤,٤٤٢	٣٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بـــين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني، حيث بلغت قيمة ف ١,٤٦٨ وهذه القيمة غير دالـــة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف السن.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٥)

حليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٩,٥٧٤	٢	٤,٧٨٧	٦,١٩١	دالة**
داخل المجموعات	٢٥٨,٢٧٢	٣٣٤	٠,٧٧٣		
المجمـــــوع	٢٦٧,٨٤٦	٣٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني، حيث بلغت قيمة ف ٦,١٩١ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف المستويات التعليمية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي

المجموعات	أعلى من جامعي	جامعي	أقل من جامعي	المتوسط
أعلى من جامعي	–			٢,٠٤
جامعي	٠,٣٤٢١	–		٢,٢٤
أقل من جامعي	**٠,٦٤٢٢	**٠,٣٠٠١	–	٢,٥٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما قل المستوى التعليمي تزداد بالتالي درجة التعرض للإرهاب الإلكتروني. حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٠٠١ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٦٤٢٢ لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعي والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٣٤٢١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

النتائج العامة للدراسة:

- توصلت نتائج الدراسة الحالية أن نسبة كبيرة من الجمهور المصري يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بشكل دائم، وبينت الدراسة أيضًا أن الاستخدام الأكثر لهذه المواقع كان لصالح الذكور مقارنة بالنساء من عينة الدراسة. وأشارت النتائج أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عبر الإنترنت وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول موقع الفيس بوك، وجاء في الترتيب الثاني موقع واتس أب، بينما احتل موقع فليكر الترتيب العاشر الأخير، **وترى الباحثة** أن صدارة هذه المواقع في الاستخدام يؤكد على أنها شبكات اجتماعية على الساحة كمجال عام جعل الأفراد يتصلون بشكل مباشر بمنتدى عالمي يمكنهم من التعبير الحر والمناقشة المفتوحة دون وساطة أو اختيار أو رقابة.
- هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم أسباب التي تدفع المبحوثين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، جاءت بمستوى مرتفع كثرة الصفحات والمجموعات عليها وسهولة الانضمام إليها حيث جاءت في الترتيب الأول، وجاءت مساحة الحرية المتاحة بها في الترتيب الثاني، وجاءت تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها، تحميل بعض البرامج الحديثة التي يعلن عنها عبر هذه المواقع في الترتيب الثالث، وجاءت كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى في الترتيب الثامن والأخير.
- وعن المعرفة بالإرهاب الإلكتروني ومدى تفعيل المبحوثين لإعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فبينت النتائج أن نسبة كبيرة يقومون بتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور من عينة الدراسة. وأن نسبة من لديهم معرفة بالإرهاب الإلكتروني بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٣,٠٠%، موزعة بين ٣٩,٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥,٥٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومدى معرفة المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – بالإرهاب الإلكتروني، وتفعيل إعدادات الأمان والخصوصية.
- وعن التعرض للإرهاب الإلكتروني وأبرز تهديداته توصلت النتائج أن غالبية الجمهور المصري عينة الدراسة يتعرضون بدرجة متوسطة للإرهاب الإلكتروني بنسبة بلغت ٥١,٢٥%، موزعة بين ٤٣,١٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١,١١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، **وترى الباحثة** أن هذا يدل على عدم خبرة

الإناث باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الوعي بالمخاطر التكنولوجية الناتجة عن هذه المواقع والتي منها الإرهاب الإلكتروني. هذا وأضافت النتائج أن من تعرض للإرهاب الإلكتروني من عينة الدراسة تعرضوا إلى حد ما لنوعية من التهديدات الإلكترونية، وكان من أبرز التهديدات التي تعرض لها المبحوثين اختراق حسابي وسرقة الملفات الخاصة بي وابتزازي بها، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,١٦%، وجاء في الترتيب الثاني فتح بعض الرسائل المجهولة مما أصاب جهازي بالفيروسات، وجاء في الترتيب الثالث استلمت ملفات إباحية عبر فتح بعض الروابط أو الرسائل، وجاء في الترتيب الثامن والأخير قمت بتحميل برنامج يحتوي على وصلات تجسس.

وعليه **فترى الباحثة** انه على الرغم من التقدم التكنولوجي الهائل وآثاره الإجابية في مجال الاتصال والإعلام وفي المجالات الأخرى، إلا انه ولد معه مخاطر على المجتمع وأن أهم ما يميز هذه المخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام وهذا ما يحدث مع الإرهاب الإلكتروني ذات الآثار المدمرة من الناحية المجتمعية والاقتصادية والسياسية، فأصبح خطر يهدد المجتمعات وأمنها وكيانها الفكري الذي يعد دعامة المجتمع وبناء الأمه والذي يعتبر أي خلل به يعد انهيار للنظام القائم بكل أدواته .

- وعن أهم مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الرقابة من الأهل على الأبناء، وجاء في الترتيب الثاني تجهيز برامج لمنع دخول الهكر على الجهاز أو البرنامج، وجاء في الترتيب الثالث الاهتمام بالوعي القومي وحماية مواقع التواصل الاجتماعي من الفيروسات الخارجية، وجاء في الترتيب الرابع إعداد أمان قوي وفعال للقضاء على الإرهاب الإلكتروني بشكل فعال، وجاء في الترتيب الخامس زيادة توعية الشباب وبخاصة في مراحل مبكرة للشباب، وجاء في الترتيب السادس عدم الدخول على المواقع المجهولة الهوية والمواقع الإباحية،
- وخلصت نتائج التحقق من فروض الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة المبحوثين بالإرهاب الإلكتروني، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة معرفتهم بالإرهاب الإلكتروني.
- وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن

الفكري لديهم، أي أنه كلما تعرض المبحوثين للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقل بالتالي درجة الأمن الفكري لديهم.

- أما عن علاقة التعرض للإرهاب الإلكتروني بالمتغيرات الوسيطة (النوع – الإقامة –– السن– المؤهل)، فقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني **لصالح الإناث**. وبالنسبة للإقامة فدلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني **لصالح مبحوثي الحضر**، وأظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني وفقاً لاختلاف السن. ومن ناحية المستويات التعليمية بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للإرهاب الإلكتروني **وفقاً لاختلاف المستويات التعليمية** فكلما قل المستوى التعليمي تزداد بالتالي درجة التعرض للإرهاب الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

- وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال مواقع التواصل الاجتماعي حرصاً على سلامة أفراد المجتمع من الوقوع تحت طائلة التأثيرات السلبية التي تتركها في نفوس المستخدمين لها.
- ضرورة تفعيل خطاب ديني جديد يحث المواطنين على عدم نشر أي أنشطة تتعلق بالإرهاب الإلكتروني وهو ما جاء في قوله تعالى ﴿ **وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ** ﴾(٧٠).
- ضرورة سن قوانين لتجريم القائمين على نشر فوضي الإرهاب الالكتروني وإغلاق تلك الصفحات المستخدمة في نشر الجرائم الإلكترونية.
- الاهتمام بالتوعية الإلكترونية للجمهور العام من خلال إعداد برامج إعلامية ونشرها في الوسائل الإعلامية المختلفة موضحة مخاطر الإرهاب الإلكتروني والتوعية بالاستخدام الآمن للإنترنت وأخذ احتياطات الخصوصية والأمان اللازمين.

- الاهتمام بإعداد وتنظيم ندوات إعلامية لتوعية المواطنين بكيفية المشاركة الجيدة عبر الشبكات الاجتماعية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وحثهم على ضرورة نشر الموضوعات التي تعرض القيم الإنسانية الفاضلة والامتناع عن نشر المواد الداعية للتطرف والعنف والخدشة للحياء حفاظاً على حشمة المجتمع.
- حث الشباب على ابتكار برامج جديدة للكشف عن الممارسات المختلفة للجماعات الإرهابية عبر شبكة الانترنت ومواقعها المختلفة وتخصيص جوائز تشجيعية لهم.
- ضرورة إلقاء الضوء على المشكلات الأسرية والتوعية بمخاطرها والانعكاسات النفسية والاجتماعية السلبية لأفراد الأسر المفككة حيث يعتبروا فريسة سهلة للمنظمات الإرهابية المختلفة.
- العمل على تزويد المناهج والمقررات الدراسية بوزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي بالمعلومات اللازمة عن مخاطر الإرهاب بشكل عام والإلكتروني منه بشكل خاص من أجل التصدي لهذه الظاهرة التي تؤثر سلباً على أمن المجتمع واستقراره.
- الاهتمام بتكثيف الدراسات حول أمن الشبكات الاجتماعية من أجل تعزيز الأمن الفكري.

مراجع الدراسة:

(١) سهير صفوت عبد الجيد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها -دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، **مجلة كلية التربية**، مج ٣، ع٢١، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ص ٥٨٤: ٥٨٥.

(٢) شريف درويش اللبان: الضوابط الأخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي، **المجلة العليمة لبحوث الصحافة**، ع٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص ٣٤: ٣٥.

(٣) ناصر محمد الزعابي، سلطان راشد بني إبراهيم: تداعيات جرائم الإرهاب الإلكتروني على استقرار الدول وأمنها، **مجلة الفكر الشرطي**، مج ٢٨، ع١١٠، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، ٢٠١٩، ص ص ١٩: ٨٥.

(٤) Akosy, M**: A**qualititative study on the reasons for social media addiction**. Educational Research,** Vol 7, Issue 4, Sep, 2018,P 861.

(٥) Al Balushi, F, M & Al Qudah, M,H : **The Omani Electronic Media Address of the Intellectual security an Analytical study of the Electronic Media content search** , International Journal of Advanced Science and Technology, Vol `3, Issue 4,April 2019, p244.

(٦) عبد الله عبد العزيز فهد العجلان: الإرهاب الإلكتروني في عصر المعلومات، **المؤتمر الدولي الأول حول حماية أمن المعلومات والخصوصية في قانون الإنترنت**، القاهرة، الفترة من ٢: ٤ يونيو ٢٠٠٨.

(٧) كريمة شافي جبر: الإرهاب المعلوماتي، **مجلة كلية الآداب**، ع٩٦، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ص ٦٣٥-٦٥٨.

(٨) عادل عبد الصادق: أثر الإرهاب الإلكتروني على مبدأ استخدام القوة في العلاقات الدولية (٢٠٠١-٢٠٠٧)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

(٩) Jeffrey Thomas Biller: Cyber Terrorism: Finding a common starting point**, Unpublished Master`s Thesis**, The George Washington University, may 2012.

(١٠) Robert Smith: The Cyber Terrorism: Threat to Critical Infrastructure**, Unpublished Master`s Thesis**, The Faculty of Utica College, August 2014.

(١١) آلاء عادل عيد: تعرض الشباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقه باستخدامهم للإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠١٦.

(١٢) عبد العزيز خنفوسي: مدى حجية أدلة الإثبات الجنائي التقليدية في إثبات جرائم الإرهاب المعلوماتي، **مجلة دراسات وأبحاث**، مج ٨، ع٢٢، الجامعة الأردنية، ٢٠١٦، ص ص ١٤٢: ١٥٥.

(١٣) بندر عقاب الدرويش، صفوان محمد دشيفات: الإثبات في جرائم الإرهاب الإلكتروني: دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، موقع عمان، ٢٠١٧، ص ص ١: ١٤٣.

(١٤) Idahosa, Stephen Osaherumwen, **International Terrorism: The influence of social Media in perspective**, 2017 (available on) :

https://www.researchgate.net/publication/320456917_International_Terrorism_The_Influence_of_Social_Media_in_Perspective

(١٥) Al-Rawi, Ahmed and Groshek Jacob: **what the fake? Assessing he extent of networked political spamming and bots in the propagation of # fake news on Twitter**, Article online information review, October 2018, p 34.

(١٦) مها محمد عنازة، إبراهيم عبد القادر القاعود: وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ودور التربية الوطنية والإسلامية والقانونية في التصدي لها، **رسالة دكتوراه**، كليت التربية، جامعة اليرموك، موقع إربد، ٢٠١٨، ص ص ١: ١٠٩.

(١٧) عبد الله مسعد مهدي، محمد براء أبو عنزة: المسئولية الجزائية عن التمويل الإلكتروني للجماعات الإرهابية، **رسالة ماجستير**، كلية الحقوق، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن، موقع عمان، ٢٠١٨، ص ص ١: ١١١.

(١٨) نهى إبراهيم محمد: توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بالتطبيق على تنظيمي داعش وجبهة النصرة- دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.

(١٩) أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر: مستويات إدراك اساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الإلكتروني، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، ع ٢٤، الجامعة السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠٢٠، ص ص١١: ٦٢.

(٢٠) Nibras salim Khudair: **Uses of the Internet to counter Electronic Terrorists Activity**, International Journal of Humanities and Social Sciences, Vol 19, No 19, Mar, 2021, p360: 383.

(٢١) بكيل بن محمد البراشي: دور الأمن الفكري في الوقاية من الإرهاب- دراسة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١.

(٢٢) السيد عبدالمولى السيد، أحمد نصحي أنيس: شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج ٧، ع١٥، ٢٠١٤، ص ص١٨٧: ٢٢٥.

(٢٣) إيناس إبراهيم المشهراوي: دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥.

(٢٤) جبريل حسن العريش، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، مج ١٧، ع ٣٨، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٥، ص ص.٣٢٧٣: ٣٣٤٦.

(٢٥) مسفر أحمد مسفر الوادعي: وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، **مجلة التربية**، مج ٣، ع ١٤١، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٦، ص ص ١٢: ٦٩.

(٢٦) هيام يوسف سليمان الفواعي: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة طالبات كلية اربد الجامعية، **مجلة التربية**، مج ٢، ع ١٦٩، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٦.ص ص ٥٢٦: ٥٥٠.

(٢٧) Al-Qudah. M.A.H & Rahamneh,K.F.A..: **Aproposed Educational Vision for Activating the Role of the Jordanian Universities Students Families in Enhancing Students Intellectual security from the Students perspective**. EUROPEAN Scientific Journal, Vol 12, NO 16, 2016, P105.

(٢٨)سعدية على الكبير: الآثار السلبية للإنترنت على الأمن الفكري دراسة ميدانية بالتطبيق على كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة المجمعة، **بحث مقدم في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد الثالث – المجلد الأول، المركز القومي للبحوث بغزة، سبتمبر، ٢٠١٧، ص ص ١: ١٩.

(٢٩) منصور بن زيد الخثلان: تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب بمؤسسات التعليم العالي، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مج ٦، ع٨، دار سمان للدراسات والأبحاث، ٢٠١٧، ص ص ٦٥: ٨٦.

(٣٠) Al-khataibeh, Y, D: **Social Media Extermism Ideas as an Intellectual Security Threat: A Case Study of Jordanian University Undergraduate**s. Biritish Journal of Humanities and Social Sciences. Vol 18, No 1, October, 2017, P34.

(٣١) محمد نصر الله حبيب الهورماني، أحمد محمد خضر: الأمن الفكري وضوابطه في القرآن، **رسالة دكتوراه**، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة أم درمان الإسلامية، موقع ام درمان، ٢٠١٧، ص ص ١: ٤١٩.

(٣٢) محمد بن على موسى خبراني، أحمد بن عثمان الزهراني: ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والانسانية والطبيعية**، اسطنبول – تركيا،٢٠١٨.

(٣٣) عثمان بن على القحطاني، يحيى عبد الخالق يوسف: فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة تبوك، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مج ٣٩، ع ١٥٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٨، ص ص٧٩: ٩٨.

(٣٤) نورة بنت ناصر الهزاني: الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج ٢٤، ع ٢، مكتبة الملك فهد الوطنية- السعودية، سبتمبر، ٢٠١٨، ص ص ١٨١: ٢٠٧.

(٣٥) Gad, Y, A, M & Ahmed, I, S: **The Relation between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work. Egyptian Journal of Social Wor**k. Vol 8, No 1, June 2019,67.

(٣٦) رضا المواضية، أشرف كنعان: تصور مقترح لدور كليات التربية في الجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى طلبتها، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٤٦، ع ٣، الأردن، ٢٠١٩، ص ص ٤١٢: ٤٢٥.

(٣٧) El-Abdien . M, Z & Mohamed ,N: **The use of Social Networking Sites and their Impact on the Development of Intellectual Security from the Perspective of Umm Al Qura University Students**, SVU- Journal of Abstracts. Vol 1, No 2, 2019, P18.

(٣٨) عبد الرحمن عبد الله عبد الحميد، محمد إبراهيم احمد: الأمن الفكري ودوره في تحقيق النظام العام في الفقه الإسلامي والقانون المدني- دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراة**، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، موقع ام درمان، ٢٠١٩، ص ص ١: ٣٨٣.

(٣٩) ياسمين خليف عواد السرحان، المعتصم بالله أحمد الخلايله: الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب والتطرف. دراسة حالة الأردن ٢٠٢٠-٢٠٢١، **كلية الدراسات العليا**، جامعة مؤته، الأردن، موقع مؤته، ٢٠٢٠، ص ص ١: ١٣٠.

(٤٠) دعاء عبد الله محمد سالم: تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠٢١.

(٤١) http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mnfsia15/AlMjalAlam/sec01.doc_cvt.htm

(٤٢) Kasun U bayasiri : **Internet and the public sphere: A glimpse of YouTube,** E-Journalist, Vol. 6, No. 2, 2006, P:7.

(٤٣) Tanner, Eliza: Chilean conversations: **Internet Forum participants debate Augusto Pinochet**. S detention, Journal of communication, Vol 51, Issue 2, summer 2001, p 386

(٤٤) Jennifer Susan Brundidge: The internet and the contemporary public sphere: In search of accessibility, travers ability and heterogeneity at the nexus of news use and political discussion, **Ph.D. Dissertation**, Department of Communication, University of California, June 2008, P:8

(٤٥) Young Chon Cho: The Politics of Suffering in The Public Sphere: The body in Pain, Empathy and Political spectacles, **Ph.D. Dissertation**, The University of Iowa, Iowa City, may 2009, P: 11

(٤٦) هشام عطية عبد المقصود: **دراسة لخطاب المدونات العربية والتغيرات السياسية والاجتماعية لشبكة الإنترنت**، ط٢، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٣٠.

(٤٧) السيد ياسين: **العولمة ومجتمع المخاطر**، مقال، الأربعاء ١٢ يناير ٢٠١١، متاح على:https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/56943

(٤٨) Risk Society: **Wikipedia Encycbpedia**, on: 19/12/2007.

(٤٩) Cottle, S,. Ulrich Beck: "Risk Society" & The Media: **A Catastrophic View**? ***European*** Journal of Communication, Vol. 13, no. 5, 1998, p.7.

(٥٠) Beck, U: **Risk Society**. Towards A New Modernity, New Delhi, Sage Publications, 1992, P.21.

(٥١) Post "Parliamentary Office of Science & Technology", **Safety In Numbers*?* Report81.,London, House of Commons** In: www.parliament . The .satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..

(٥٢) Beck, U: Risk society: Towards A New Modernity**, Op- Cit**, p. 46.

(٥٣) علا عبد المنعم الزيات: **مجتمع المخاطر والساعات البيولوجية للجسد**، دراسة ميدانية على عينة من المصرين، متاح على: https://platform.almanhal.com/Files/2/100472

(٥٤) مالك نادي سالم صبارنه: الإثبات الجزائي في جرائم الإرهاب الإلكتروني وفقا للقانون الأردني، **مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون**، مج ٤٦، ع٤، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٢٠١٩، ص ص٢٤: ٤٠.

(٥٥) Giddens, A: Risk & Responsibility**, Modern Law Review**, Vol. 62, No. 1, 1999, p 3.

(٥٦) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤٣.

(٥٧) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص٧٧.

(٥٨) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤١.

(٥٩) دعاء عبد الله محمد سالم: تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، مرجع سابق.

(٦٠) مياسة النخلاني: **مواقع التواصل الاجتماعي اندفاع وتفاعل**، مجلة الوعي الإسلامي، مج٥٥، ع ٦٣٤، ٢٠١٨، ص ص ٣٨: ٣٩.

(٦١) حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجًا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة الملك بن عبد العزيز، ٢٠١٣، ص ٥٦.

(٦٢) ولاء عبد الله محمد: المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بمستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠١٩.

(٦٣) رامي حسين الشرافي: دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب. دراسة ميدانية على طلبة جامعات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، غزة، جامعة الأزهر٢٠١٢، ص ٤٨.

(٦٤) أحمد عادل عبد الفتاح: التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي المصري في إطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي، **دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة،٢٠١٣، ص ص ٥٠١: ٥٠٢.

(٦٥) دعاء عبد الله محمد سالم: تعرض المراهقين للشائعات عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، مرجع سابق.

(٦٦) فاطمة الزهراء عماري: استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، ٢٠١٢، ص ٥٠.

(٦٧) هيام يوسف سليمان الفواعي: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة طالبات كلية اربد الجامعية، **مرجع سابق.**

(٦٨) محمد غنيم سويلم: تهديدات شبكات التواصل الاجتماعي للأمن الفكري كما يدركها الشباب الجامعي وآليات مواجهتها دراسة ميدانية، **مجلة عجمان للدراسات والبحوث**، المجلد ١٦، العدد الثاني، ٢٠١٧.

(٦٩) السيد عبدالمولى السيد وأحمد نصحي أنيس: شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **مرجع سابق.**

(٧٠) سورة الأنفال، الآية (٦٠).